الاستفادة من خوارزميات الذكاء الاصطناعي في التشكيل البصري أغلفة الكتب أنموذجا

Utilizing Artificial Intelligence Algorithms in Visual Formation Book Covers as a Model

أ.م.د/ أحمد جمال عيد

أستاذ الجرافيك المساعد – رئيس قسم الجرافيك الأسبق - كلية الفنون الجميلة – جامعة الأقصر

Assist.Prof. Dr. Ahmed Gamal Eid

Assistant Professor of Graphic Design - Former Head of the Graphic Design Department - Faculty of Fine Arts - Luxor University

noorluxor@gmail.com

ملخص الدراسة

- تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف إمكانية توظيف خوارزميات الذكاء الاصطناعي في تحويل الرؤى والأحلام إلى تشكيلات بصرية تعكس أبعادها النفسية والجمالية. اعتمدت الدراسة على تنفيذ تجربة تطبيقية بعنوان "أضغاث أحلام وأكثر"، حيث قام الباحث بجمع وصف للرؤى والأحلام من 140 فرداً من مختلف الأعمار والجنسيات عبر استبانة مصممة خصيصاً لهذا الغرض. تم استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتحويل هذه الأحلام إلى أعمال تشكيلية جرافيكية.

- تم تحليل الأعمال الناتجة وفق قواعد وأسس تأويلات الرؤى والمنامات، وعرضها ضمن معرض تشكيلي يهدف إلى تسليط الضوء على العلاقة بين الأحلام والتصورات البصرية، ومدى قدرة الذكاء الاصطناعي على تقديم ابتكارات إبداعية تُثري الفنون التشكيلية، ثم تم توظيف الناتج الفني في تصاميم أغلفة كتب، وتم تقييم استجابات الجمهور تجاه هذه الأعمال من خلال تحليل انطباعاتهم الجمالية والتفاعلية مع المعرض .

أسفرت النتائج عن تأكيد قدرة الذكاء الاصطناعي على تقديم تشكيلات بصرية ذات معاني عميقة مستمدة من الأحلام، مما يفتح آفاقاً جديدة في استثمار التكنولوجيا في الفنون البصرية. أظهرت الدراسة أيضاً تفاعلاً إيجابياً من الجمهور مع الأعمال الفنية الناتجة، حيث عبرت هذه التشكيلات عن التجربة الشعورية للأحلام بطرق مبتكرة وغير تقليدية .

- توصي الدراسة بضرورة تعزيز البحث في مجالات التقاء الفنون مع التكنولوجيا، واستثمار الذكاء الاصطناعي كأداة إبداعية في مجالات فنية متعددة وفق قواعد وأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي. كما تقترح إجراء دراسات مستقبلية تتناول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات أخرى كالنحت والخط العربي .

الكلمات المفتاحية

الذكاء الاصطناعي، التشكيل البصري، الأحلام والرؤى، الإبداع الرقمي، غلاف الكتاب.

Abstract

- This study aims to explore the potential of employing artificial intelligence (AI) algorithms to transform visions and dreams into visual formations that reflect their psychological and aesthetic dimensions. The research included a practical experiment titled "Dreams and More," during which the researcher collected descriptions of visions and dreams from 140 individuals

of various ages and nationalities through a questionnaire specifically designed for this purpose. AI algorithms were utilized to convert these dreams into graphic artworks.
- The resulting works were analyzed based on the principles and foundations of interpreting visions and dreams and were exhibited in an art gallery. The exhibition sought to highlight the relationship between dreams and visual perceptions, as well as the ability of AI to produce creative innovations that enrich visual arts. The resulting artworks were also employed in book cover designs, and audience responses to these works were evaluated by analyzing their aesthetic and interactive impressions of the exhibition.
- The findings confirmed AI's ability to produce visual formations with profound meanings derived from dreams, opening new horizons for utilizing technology in visual arts. The study also revealed positive audience engagement with the resulting artworks, as these formations expressed the emotional experiences of dreams in innovative and unconventional ways.
- The study recommends further research in the intersection of art and technology and suggests leveraging AI as a creative tool in various artistic fields while adhering to ethical guidelines for AI use. Additionally, it proposes future studies focusing on AI applications in other fields such as sculpture and Arabic calligraphy.

Keywords
Artificial intelligence, visual formation, dreams and visions**,** digital creativity, book cover design.

الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة الدراسة

شهد العصر الحديث تطورًا غير مسبوق في مجال التكنولوجيا، حيث بات الذكاء الاصطناعي يشكل أحد أهم الاتجاهات التي أحدثت نقلة نوعية في مختلف المجالات، بما في ذلك الفنون البصـــرية. هذا التطور لم يعد مقتصـــرًا على الجوانب التقنية، بل امتد ليشمل الأبعاد الإبداعية والجمالية، مما يتيح للفنانين والمصممين أدوات جديدة لاستكشاف آفاق مبتكرة في التعبير الفني. في هذا السياق، ظهرت الحاجة إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والإبداع الفني، بهدف فهم مدى قدرة التكنولوجيا على تجسيد الأحلام والرؤى الإنسانية وتحويلها إلى أعمال فنية تحمل أبعادًا جمالية ومعنوية .

الأحلام، باعتبارها تجربة إنسانية شديدة التعقيد، تحمل في طياتها رموزًا ودلالات نفسية وأبعادًا تعبيرية يمكن أن تكون مصـــدر إلهام للفنانين. فهي تمثل حالة من التداخل بين الواقع والخيال، بين ما هو محســـوس وما هو متخيَّل، مما يجعلها حقلًا خصـبًا للتجريب الفني. بناءً على ذلك، تأتي هذه الدراســة لتقدم طرحًا جديدًا يتمثل في اســتخدام خوارزميات الذكاء الاصــطناعي لتحويل هذه الأحلام والرؤى إلى تشــكيلات بصــرية، تتيح للفنان فرصــة التعبير عن تلك العوالم الداخلية بطريقة تقنية وإبداعية متقدمة .(الحنبلي، ٢٠٠٠)

من هنا، قامت الدراسة بتنفيذ تجربة تطبيقية بعنوان "أضغاث أحلام وأكثر"، حيث صمم الباحث استبانة لجمع وصف للأحلام والرؤى من 140 فردًا ينتمون إلى شرائح مختلفة من الأعمار والجنسيات. تم تحليل البيانات المُستخلصة من هذه الاستبانة واستخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتحويلها إلى أعمال تشكيلية جرافيكية، ومن ثم توظيفها في تصاميم أغلفة الكتب، تمتاز هذه الطريقة بقدرتها على دمج الجانب الإنســـاني المتمثل في الأحلام مع الجانب التكنولوجي المتمثل في الذكاء الاصطناعي، مما يفتح المجال أمام رؤية جديدة لتفاعل الإنسان مع التكنولوجيا .

تُعد هذه الدراسة محاولة لفهم الإمكانيات الإبداعية للذكاء الاصطناعي ودوره في دعم العملية الفنية، حيث لا يقتصر على كونه أداة تقنية، بل قد يتجاوز ذلك ليصبح شريكًا في تقديم إبداعات تتسم بالابتكار والعمق الجمالي. ومن خلال معرض "أضغاث أحلام وأكثر" الذي عُرضت فيه الأعمال الناتجة، سعى الباحث إلى ملاحظة تفاعل الجمهور مع هذه التجربة الفريدة، واظهار مدى قدرتها على إثارة المشاعر والتواصل مع المتلقي على مستوى جمالي وإنساني .

تنبع أهمية الدراسة من كونها تسلط الضوء على واحدة من أكثر القضايا إثارة في مجال الفنون البصرية المعاصرة، وهي كيفية تطويع التكنولوجيا الحديثة لخدمة الإبداع الفني. كما تأتي هذه الدراسة في وقت يشهد فيه العالم اهتمامًا متزايدًا بتقنيات الذكاء الاصطناعي، مما قد يجعلها وثيقة الصلة بالتحولات الراهنة في الفنون والابتكار .

في ضوء ذلك، تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة حول إمكانيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الفنون البصرية، من خلال تجربة عملية تجمع بين الجوانب النظرية والتطبيقية. كما تسعى إلى اقتراح توصيات عملية لدمج هذه التكنولوجيا في الفنون التشكيلية بشكل أوسع، مع التركيز على الجانب الإنساني والإبداعي .

هذه الدراسة لا تهدف فقط إلى استكشاف حدود الإمكانيات التكنولوجية، بل تسعى أيضًا إلى فتح آفاق جديدة للتفكير حول كيفية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي كأداة تعبيرية تسهم في إثراء التجربة الفنية، وتعزز من قدرة الفنون البصرية على ملامسة الواقع الإنساني بطرق غير تقليدية.

مشكلة الدراسة

مع التقدم التكنولوجي الهائل والاعتماد المتزايد على الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات الإبداعية، بدأت تبرز تساؤلات حول كيفية استثمار خوارزميات الذكاء الاصطناعي في إثراء الفنون البصرية والتشكيلية. تكمن مشكلة الدراسة في الحاجة إلى استكشاف إمكانيات تحويل الأحلام والرؤى إلى تشكيلات بصرية مبتكرة باستخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي.

تساؤل الدراسة

- كيف يمكن استثمار خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتحويل رؤى الأحلام إلى أعمال تشكيلية تعكس المعنى العميق للأحلام، وتوظيف الناتج في تصاميم أغلفة الكتب؟

أهمية الدراسة

1.الأهمية العلمية :

- تسهم الدراسة في سد الفجوة بين الفنون التشكيلية والتكنولوجيا الحديثة من خلال استثمار خوارزميات الذكاء الاصطناعي كأداة ابتكارية في التشكيل البصري .
- تقدم إضافة علمية في مجال الدراسات الفنية من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي في تحويل المدركات اللاواعية (الأحلام والرؤى) إلى تشكيلات بصرية ملموسة .يتم توظيفها في تصاميم أغلفة الكتب.

2.الأهمية التطبيقية :

- توفير نموذج عملي يمكن للفنانين استخدامه لتحويل الأفكار المجردة أو الأحلام إلى أعمال فنية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال جمع البيانات وإدارة الخوارزميات الحديثة.
- إثراء التجربة الجمالية للفن من خلال تقديم معرض "أضغاث أحلام وأكثر" كدراسة عملية توضح قوة هذه الأدوات التقنية في التعبير البصري .

أهداف الدراسة

1. استكشاف الإمكانيات الإبداعية لخوارزميات الذكاء الاصطناعي في تحويل الرؤى والأحلام إلى تشكيلات بصرية قد تكون مصدرًا للإلهام في مجال تصميم أغلفة الكتب.
2. تقييم مدى قدرة الذكاء الاصطناعي على تجسيد الأحلام والرؤى بطريقة تعكس دلالاتها العاطفية والنفسية .
3. توظيف الذكاء الاصطناعي لإنتاج معرض تشكيلي جرافيكي تحت عنوان "أضغاث أحلام وأكثر ."
4. ملاحظة استجابات الجمهور لفكرة تحويل الأحلام إلى تشكيلات بصرية باستخدام الذكاء الاصطناعي .

فروض الدراسة

تنطلق الدراسة من الفرضيات التالية:

1. يمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي أن تسهم في تقديم أعمال تشكيلية تعكس الأبعاد النفسية والجمالية للأحلام والرؤى وتكون مصدرًا للإلهام في مجال تصميم أغلفة الكتب.
2. يعزز استخدام الذكاء الاصطناعي في التشكيل البصري من إدراك الجمهور لمعنى الأحلام والرؤى بصرياً .
3. الجمهور المتنوع من مختلف الأعمار والجنسيات قادر على التفاعل إيجابياً مع المعرض التشكيلي الناتج عن التجربة العملية .

منهجية الدراسة

- تعتمد الدراسة على المنهج التجريبي، من خلال تنفيذ تجربة تطبيقية لتحويل الأحلام إلى أعمال تشكيلية باستخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي .

- كما تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي والنقدي لوصف وتحليل الأعمال الفنية المقدمة، وأيضًا وصف استجابات الجمهور.

-أدوات الدراسة :

1. الاستبانة: تم تصميم استبانة وزعت على 140 فرداً من مختلف الأعمار والجنسيات لجمع بيانات وصفية عن أحلامهم ورؤاهم .
2. خوارزميات الذكاء الاصطناعي: تم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحويل هذه الأحلام إلى تشكيلات بصرية جرافيكية، بالإضافة إلى تعزيز الأعمال الناتجة رقميًا بواسطة برامج الكمبيوتر جرافيك المتخصصة في مجال الرسم والتصميم.
3. المعرض التشكيلي: تم استلهام الأعمال الناتجة في معرض بعنوان "أضغاث أحلام وأكثر" من الرؤى والأحلام، ثم تحليلها وتفكيك دلالاتها من خلال الاطلاع على تأويلات وتفسيرات الأحلام من الكتب المتخصصة لذلك، مثل كتب: (تفسير الأحلام لابن سيرين – تفسير الأحلام لسيجموند فرويد – تفسير الأحلام لمحيي الدين الطعمي) وملاحظة ورصد التفاعل البصري والجمالي مع الجمهور .

حدود الدراسة

1. الحدود الموضوعية :

- تركز الدراسة على استثمار خوارزميات الذكاء الاصطناعي في التشكيل البصري، وتوظيف تلك التشكيلات في تصاميم أغلفة الكتب.

2. الحدود الزمنية :

- تمت الدراسة خلال فترة زمنية محددة تتضمن جمع البيانات، معالجة الأحلام باستخدام الذكاء الاصطناعي، وتنظيم المعرض، وذلك من خلال الفترة من شهر يناير إلى مايو ٢٠٢٤.

3. الحدود البشرية :

- شملت الدراسة عينة من 140 فرداً من مختلف الأعمار والجنسيات لتقديم تنوع في الأفكار والرؤى .

4. الحدود المكانية :

- تم عرض المعرض في جمهورية مصر العربية بقاعة العرض الرئيسة بكلية الفنون الجميلة – جامعة الأقصر، بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٢٤ ولمدة (١٠) أيام.

وفي دولة الإمارات العربية المتحدة بقاعة العرض الرئيسة – جامعة أبو ظبي، ضمن فعاليات المؤتمر الدولي التاسع لمعامل التأثير العربي المصنف في قواعد بيانات سكوبسScopus ، بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢ ولمدة (١٠) أيام

مما يسمح بتفاعل العينة المستهدفة مع الأعمال الفنية الناتجة، وتم توزيع الاستبانة على عينة في (الإمارات – الأردن – مصر)

5. الحدود التقنية :

- تعتمد النتائج على قدرات خوارزميات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تحويل الأحلام إلى تشكيلات بصرية وتوظيف تلك التشكيلات في تصاميم أغلفة الكتب، وقد تم استخدام تطبيق ميد جيورني Midjourney ثم المعالجة الرقمية ببرنامجي أدوبي إليستريتور وأدوبي فوتوشوب، وجاءت التجربة بعدد ٢١ عملاً فنياً جرافيكياً، تم عرض ١٥ عملاً منهم فقط.

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي كأداة إبداعية في الفنون البصرية

تمهيد

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولًا جذريًا في كافة مجالات المعرفة نتيجة التقدم التكنولوجي، وكان للذكاء الاصطناعي دور محوري في هذه النقلة النوعية. لم يعد الذكاء الاصطناعي مقتصرًا على المجالات التقنية والصناعة، بل أصبح جزءًا لا يتجزأ من الفنون والتصميم أيضًا، مُتيحًا للفنانين أدوات إبداعية جديدة قادرة على تحقيق تحول في العملية الإبداعية وفتح آفاق غير تقليدية. في هذا السياق، يُطرح تساؤل جوهري حول كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي لتحويل الأفكار المُجردة، مثل الأحلام والرؤى، إلى أعمال فنية بصرية تعكس دلالات جمالية ورمزية عميق. (عيد، الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في انتاج رسوم وتصاميم الجرافيك الحديثة، ٢٠٢٤)

1. تعريف الذكاء الاصطناعي ومفهومه في سياق الفنون

الذكاء الاصطناعي هو أحد فروع علوم الحاسوب التي تهدف إلى تطوير أنظمة وبرمجيات قادرة على محاكاة القدرات البشرية مثل التفكير، والتعلم، والإبداع. في مجال الفنون، يمثل الذكاء الاصطناعي تطورًا تقنيًا يمكّن الفنانين من تصميم وإنشاء أعمال فنية باستخدام خوارزميات متقدمة تعتمد على تحليل البيانات، التعلم الآلي، والتوليد الإبداعي. (الطاهر أ.، 2024)

يُعرف الذكاء الاصطناعي في الفنون بأنه الأداة التي تجمع بين البرمجيات الذكية والمهارات الإبداعية البشرية لإنتاج أشكال فنية جديدة. وتكمن أهمية الذكاء الاصطناعي في قدرته على اكتشاف أنماط بصرية وتوليد تشكيلات فريدة مستوحاة من البيانات المجمعة، مثل الأحلام والرؤى، مما يخلق مساحة جديدة للتجريب الإبداعي.

2. إمكانيات الذكاء الاصطناعي في دعم العملية الإبداعية

يتميز الذكاء الاصطناعي بقدرته على تقديم أدوات مبتكرة تدعم العملية الإبداعية في الفنون البصرية من خلال :

-**تحليل الأنماط البصرية**: يستطيع الذكاء الاصطناعي تحليل كمية هائلة من الصور والبيانات البصرية لاستخلاص أنماط ودلالات يمكن أن تشكل مرجعًا إبداعيًا للفنانين .

-**توليد التراكيب البصرية:** عبر خوارزميات التعلم العميق، يمكن للذكاء الاصطناعي إنشاء تشكيلات بصرية فريدة تمزج بين التجريد والتمثيل الواقعي، مما يسمح بتصميم أعمال تتسم بالتنوع والجدة .

-**تحويل النصوص إلى صور:** يمكن للذكاء الاصطناعي تحويل الوصف اللغوي إلى تشكيلات بصرية، مما يتيح إمكانية تحويل الأحلام والرؤى إلى أعمال فنية .

-**التكامل بين الإنسان والآلة:** لا يحل الذكاء الاصطناعي محل الإبداع البشري، بل يعمل كأداة مساعدة تفتح للفنانين مجالات غير مستكشفة تعزز من إمكانياتهم الإبداعية .(الكايد، 2024)

3. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تشكيل الرؤى والأحلام وتحويلها إلى أعمال فنية

تعتبر الأحلام والرؤى أحد المصادر الغنية للإلهام الفني، حيث تحمل في طياتها رموزًا ودلالات نفسية تعكس أعمق المشاعر الإنسانية. وبفضل تقنيات الذكاء الاصطناعي، أصبح بالإمكان تحويل هذه الأحلام إلى تشكيلات بصرية تعبر عن أبعادها الرمزية والجمالية .

-**استخدام خوارزميات التوليد الفني:** تعتمد هذه الخوارزميات على إدخال وصف نصي دقيق للأحلام والرؤى، ومن ثم تقوم الخوارزمية بتحليل الكلمات المفتاحية وإنشاء تشكيلات بصرية مستوحاة من تلك الأوصاف .

-**الدمج بين التجريد والتمثيل الرمزي:** يتيح الذكاء الاصطناعي إنتاج أعمال فنية تجمع بين العناصر التجريدية والتمثيلية، مما يعكس التداخل بين الواقع والخيال الذي يميز الأحلام .

-**التجربة البصرية الشخصية:** يمكن أن تكون هذه الأعمال انعكاسًا شخصيًا للتجربة الفردية للأحلام، مما يعزز من تفاعل الجمهور مع الفن على مستوى عاطفي وذهني .

4. تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في الفنون البصرية

رغم الإمكانيات الهائلة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في الفنون البصرية، إلا أن هناك عددًا من التحديات التي تواجه الفنانين عند استخدام هذه التقنية :

-**التحديات التقنية:** قد تتطلب خوارزميات الذكاء الاصطناعي مستوى عاليًا من التخصص في البرمجة وتحليل البيانات، مما قد يشكل عائقًا أمام بعض الفنانين .(تركي، ٢٠٢٣)

-**التحديات الإبداعية:** يواجه البعض مخاوف من أن يؤدي الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي إلى تقليل الجانب الإنساني والإبداعي للعمل الفني .

- الأبعاد الأخلاقية: يثير استخدام الذكاء الاصطناعي في الفنون تساؤلات حول حقوق الملكية الفكرية والعمل المشترك بين الإنسان والآلة. (بدر، 2023)

ومن خلال ما سبق، يتضح لنا أن الذكاء الاصطناعي يمثل تحولًا جذريًا في عالم الفنون البصرية، حيث يقدم أدوات مبتكرة تتيح للفنانين استكشاف أبعاد جديدة للإبداع. من خلال توظيف هذه التقنية لتحويل الأحلام والرؤى إلى تشكيلات بصرية، يمكن تحقيق تفاعل فريد بين التكنولوجيا والمخيلة الإنسانية. ومع ذلك، يبقى التحدي الأكبر في تحقيق توازن بين

الجانب التقني والجانب الإنساني، لضمان أن يظل الفن وسيلة تعبيرية تعكس الروح الإنسانية وتجسد أعماق التجربة البشرية.

المبحث الثاني: تشكيل الأحلام والرؤى البصرية باستخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي

تمهيد

تعتبر الأحلام والرؤى ظاهرة إنسانية عالمية مليئة بالرموز والدلالات التي لطالما ألهمت الفنانين والمبدعين عبر العصور. ومع تطور الأدوات الرقمية، أصبح بالإمكان إعادة تشكيل هذه الأحلام والرؤى باستخدام تقنيات حديثة كخوارزميات الذكاء الاصطناعي، مما يفتح آفاقًا جديدة للإبداع الفني. يعتمد هذا المبحث على استكشاف العلاقة بين الأحلام كظاهرة إنسانية معقدة وخوارزميات الذكاء الاصطناعي كأداة تقنية حديثة، وكيفية تحويل الأفكار التجريدية التي تتضمنها الأحلام إلى تشكيلات بصرية محسوسة .

1. الأحلام والرؤى: بين الرمزية البصرية والتعبير الفني

تمثل الأحلام والرؤى نافذة على العقل الباطن، وهي تجسيد للخبرات الشخصية والمشاعر الإنسانية في صورة رمزية. يمكن وصف الأحلام بأنها سلسلة من المشاهد والتجارب التي تتراوح بين الواقعي والخيالي، مما يجعلها منجمًا غنيًا للإلهام البصري.

- **الأحلام كإلهام بصري:** لطالما كانت الأحلام مصدرًا رئيسيًا للفنانين، حيث تحمل في طياتها مستويات متعددة من الرمزية والتأويل، مما يتيح للفنانين استلهام أفكار تتجاوز المألوف. (فرويد، ١٩٦٢)

- **الدلالات الرمزية في الأحلام:** تحتوي الأحلام على عناصر بصرية ورمزية تعبر عن مشاعر مكبوتة أو أفكار غير واعية، مثل استخدام الألوان، والأشكال الغريبة، والتراكيب غير المألوفة.

2. دور خوارزميات الذكاء الاصطناعي في تشكيل الأحلام بصريًا

تُعد خوارزميات الذكاء الاصطناعي أداة قوية لتحليل البيانات النصية والبصرية، مما يتيح إمكانية تحويل الأحلام، بتفاصيلها المجردة والرمزية، إلى أعمال فنية ملموسة .

- **تحليل النصوص وصف الأحلام:** يتم إدخال وصف نصي دقيق للرؤى والأحلام إلى خوارزمية ذكاء اصطناعي متخصصة، مثل الخوارزميات القائمة على النماذج التوليدية مثل(GANs) ، لتحليل الكلمات المفتاحية واستنتاج أنماط بصرية محتملة، وهذا ما يعتمده موقع ميد جيورني Midjourney الذي استخدمه الباحث في التجربة العملية.

- **التوليد البصري الإبداعي:** تُستخدم نماذج الذكاء الاصطناعي لإنشاء تشكيلات فنية تجمع بين الألوان، والأنماط، والأشكال المرتبطة بالأوصاف النصية، مما ينتج أعمالًا فنية قادرة على التعبير عن دلالات الحلم .

- **التفاعل بين الإنسان والآلة:** يعتمد إنتاج التشكيلات البصرية على عملية تفاعلية بين الفنان والخوارزمية، حيث يحدد الفنان الاتجاه الإبداعي العام بينما تولد الخوارزمية التفاصيل .

3. تجربة "معرض أضغاث أحلام وأكثر" كدراسة تطبيقية

تمثل تجربة الباحث في معرض "أضغاث أحلام وأكثر" نموذجًا عمليًا لتطبيق خوارزميات الذكاء الاصطناعي في تشكيل الأحلام والرؤى بصريًا. وجاءت إجراءات تنفيذ التجربة العملية كالتالي:

- **جمع البيانات:** تم تصميم استبانة وزعت على 140 فردًا من مختلف الأعمار والجنسيات والجنس، لجمع أوصاف تفصيلية للرؤى والأحلام. تضمنت الأسئلة وصفًا للألوان، العناصر الرمزية، والمشاعر المرتبطة بالحلم، وجاءت الاستبانة كالتالي:

الاسم (اختياري)	
العمر	
الجنس – ذكر/أنثى	
الحالة الاجتماعية(أعزب/متزوج)	
ماذا شعرت بعد الاستيقاظ من النوم	
حاول تذكر الحلم بكل تفاصـــيله وما فيه من رموز وأحداث	
هل يتكرر معك نفس الحلم – نعم/لا	

- تحليل البيانات النصية: باستخدام قواعد وأسس تحليل الرؤى والمنامات، تمت معالجة الأوصاف النصية لاستخراج الأنماط الرمزية والمشاعر الأساسية في كل حلم .

- إنتاج التشكيلات البصرية: اعتمد الباحث على خوارزميات توليد الصور لتحويل الأوصاف إلى أعمال فنية من خلال موقع ميد جيورني Midjourney ، تم الجمع بين الألوان التي تعكس المشـــاعر (كالأحمر للدلالة على التوتر والأزرق للهدوء) والعناصر الرمزية المأخوذة من الأحلام (مثل الأشكال الهندسية أو الكائنات الخيالية). ثم توظيف تلك التشكيلات البصرية في تصاميم أغلفة كتب.

- عرض الأعمال: تم تنظيم المعرض لعرض التشـكيلات البصـــرية الناتجة، حيث تفاعل الجمهور مع الأعمال بناءً على تفسيرهم الشـخصـي للأحلام، مما خلق تجربة متعددة الأبعاد تتداخل فيها العاطفة بالتقنية، وقد تم عرض المعرض الفني في مصر والإمارات.

4. جماليات اللون في تشكيل الأحلام

تُعتبر الألوان عنصـرًا رئيسًـا في التعبير عن الأحلام والرؤى. استخدمت خوارزميات الذكاء الاصـطناعي لتحديد الألوان التي تعبر عن المشاعر والرموز المرتبطة بالأحلام، مما أضاف للعمل الفني بعدًا جماليًا ورمزيًا .

- الألوان العاطفية: تمثل الألوان جزءًا لا يتجزأ من التجربة البصـــرية للأحلام، حيث يعكس الأحمر مشـــاعر الخطر أو العاطفة، والأزرق مشاعر الهدوء أو الوحدة، بينما يمثل الأخضر الأمل أو الانسجام .

- التداخل بين الألوان: أبرزت التشكيلات البصرية الناتجة تداخل الألوان بطريقة تعكس الطبيعة المتشابكة للأحلام، حيث تمزج بين الواقعي والخيالي .

5. تأثير التشكيلات البصرية على الجمهور

أظهرت ورصـــدت نتائج الملاحظة التفاعلية التي تمت أثناء المعرض أن الجمهور وجد في الأعمال الفنية وســـيلة فريدة للتواصل مع الأحلام والرؤى. أعرب العديد من الحضور عن إحساسهم بالاندماج العاطفي مع الأعمال، حيث استطاعت التشكيلات البصرية إثارة مشاعر وتفسيرات مختلفة بناءً على تجاربهم الشخصية .

ومن خلال ما سبق، نجد أن تجربة "أضغاث أحلام وأكثر" تبرز الإمكانيات الهائلة للذكاء الاصطناعي في تحويل الأحلام والرؤى إلى أعمال فنية بصـرية تحمل أبعادًا جمالية ورمزية عميقة. من خلال الجمع بين الوصـف النصـي وخوارزميات التوليد البصري، استطاعت الأعمال الفنية الناتجة أن تُعبر عن الطبيعة الغامضة للأحلام، مما أتاح للجمهور فرصة فريدة لاستكشاف تداخل التكنولوجيا مع الإبداع الفني والإنساني.

المبحث الثالث: توظيف التشكيلات البصرية المنتجة في أغلفة الكتب.

تمهيد

تلعب أغلفة الكتب دورًا محوريًا في جذب القراء وتحفيزهم على اقتناء الكتب. فهي ليست مجرد عنصر جمالي، بل وسيلة تعبيرية تحمل دلالات ورسائل مرتبطة بمضمون الكتاب. في ضوء ذلك، تأتي التشكيلات البصرية المنتجة باستخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتفتح آفاقًا جديدة لتصميم أغلفة الكتب، حيث تُوفر هذه التشكيلات لغة بصرية فريدة قادرة على مزج الرمزية الفنية مع الإبداع التكنولوجي. هذا المبحث يناقش كيفية توظيف التشكيلات البصرية الناتجة عن تجربة معرض "أضغاث أحلام وأكثر" في تصميم أغلفة الكتب كوسيلة تعبيرية تحمل رؤى مبتكرة. (عيد، رؤية جرافيكية مستحدثة لتصميم أغلفة الكتب من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي المعاصرة، ٢٠٢٤)

1. أهمية تصميم أغلفة الكتب كوسيلة تعبيرية

- **جذب الانتباه:** يعد غلاف الكتاب أول نقطة اتصال بين القارئ والمحتوى، وهو عامل أساسي في إثارة الفضول ودفع القارئ لفتح الكتاب .

- **التعبير عن مضمون الكتاب:** يعكس تصميم الغلاف مضمون الكتاب ويعمل كواجهة تعبيرية عن محتواه، سواء كان ذلك في الأعمال الأدبية، العلمية، أو الفلسفية .

- **الرمزية والجماليات:** يضيف الغلاف قيمة رمزية وجمالية للكتاب، مما يجعله ليس فقط وسيلة للقراءة، بل أيضًا قطعة فنية يمكن الاحتفاظ بها. (عيد، البناء البصري في فنون الكتاب - دراسة في التكوين التشكيلي لغلاف الكتاب، ٢٠١٨)

2. تجربة "أضغاث أحلام وأكثر" وأثرها على تصميم الأغلفة

قدمت تجربة معرض "أضغاث أحلام وأكثر" تشكيلات بصرية غنية بالرموز والألوان التي يمكن توظيفها بشكل إبداعي في تصميم أغلفة الكتب .

- **تنوع الأشكال والرموز:** احتوت التشكيلات البصرية على عناصر رمزية مستوحاة من الأحلام والرؤى، مثل الأشكال الهندسية، والتداخلات اللونية، والعناصر التجريدية، مما يجعلها ملائمة لتصميم أغلفة ذات طابع فلسفي أو خيالي .

- **إثارة التأويل الشخصي:** التشكيلات البصرية المُنتجة أثارت تفسيرات وتأويلات متعددة لدى الجمهور، مما يجعلها وسيلة فعالة لتصميم أغلفة تدعو القارئ للتفكير والاستكشاف .

- **استنادًا إلى وصف الأحلام:** نظرًا لأن التشكيلات مستوحاة من أحلام ورؤى حقيقية تم جمعها عبر الاستبانة، فإنها تحمل طابعًا إنسانيًا يعزز ارتباط القارئ بالعمل الفني .

3. مراحل توظيف التشكيلات البصرية في تصميم الأغلفة

تم توظيف التشكيلات البصرية المنتجة في تصميم أغلفة الكتب من خلال مجموعة مراحل تكاملية تشمل :

- **تحليل مضمون الكتاب:** تُحدد في هذه المرحلة العناصر البصرية والرمزية التي تتناسب مع مضمون الكتاب وطبيعته. على سبيل المثال، إذا كان الكتاب يعالج قضايا فلسفية أو وجودية، يمكن اختيار تشكيلات تحمل طابعًا تجريديًا أو غامضًا .

- **اختيار التشكيل البصري المناسب:** يتم اختيار التشكيل البصري الأكثر ملاءمة من بين الأعمال الفنية المُنتجة، بناءً على ارتباطه بمحتوى الكتاب .

- **إضافة النصوص والعناصر التصويرية:** بعد اختيار التشكيل، تم إضافة النصوص (العنوان واسم المؤلف) والعناصر التصويرية المرافقة بما يتناسب مع الجوانب البصرية والرمزية للتشكيل .

التعديل باستخدام برامج التصميم: يتم تعديل التشكيل باستخدام برامج الجرافيك المتمثلة في برنامج الجرافيك أدوبي فوتوشوب Adobe Photoshop وبرنامج Adobe Illustrator لضمان انسجام الألوان والعناصر البصرية مع التصميم النهائي للغلاف .

4. تطبيقات عملية لتوظيف التشكيلات البصرية في أغلفة الكتب

تتضح الإمكانيات العملية لتوظيف التشكيلات البصرية في أغلفة الكتب من خلال أمثلة تطبيقية تشمل :

- **أغلفة الكتب الأدبية:** تمثل التشكيلات المنتجة انعكاسًا مثاليًا لعوالم الخيال والرمزية التي تميز النصوص الأدبية. على سبيل المثال، يمكن استخدام تشكيل بصري بألوان متداخلة ورموز تجريدية لغلاف رواية تستند إلى الحلم أو الذاكرة .
- **أغلفة الكتب الفلسفية أو النفسية:** توفر التشكيلات البصرية المستوحاة من الأحلام لغة بصرية تجسد التعقيد الفكري والتأمل الفلسفي، مما يجعلها مناسبة لتصميم أغلفة كتب تناقش قضايا مثل العقل الباطن أو الوجود .
- **أغلفة الكتب العلمية أو التقنية:** يمكن أن تستخدم التشكيلات المنتجة بأسلوب أكثر تنظيمًا وهندسية لتناسب كتبًا تتناول موضوعات مثل التكنولوجيا أو الذكاء الاصطناعي.

5. جماليات اللون ودورها في تصميم الأغلفة

تلعب الألوان دورًا رئيسًا في التشكيلات البصرية المستخدمة لتصميم أغلفة الكتب، حيث تعزز من الأثر النفسي والغرض التعبيري للغلاف .

- **تأثير الألوان على القارئ:** تمثل الألوان وسيلة لجذب انتباه القارئ وإثارة مشاعره. فالألوان الدافئة مثل الأحمر والبرتقالي تُثير الحماس والانتباه، بينما الألوان الباردة مثل الأزرق والأخضر تُعبر عن الهدوء والعمق .
- **التوازن بين الألوان والنصوص:** يتم تحقيق توازن دقيق بين التشكيلات البصرية النصوص المضافة على الغلاف لضمان وضوح النصوص مع الاحتفاظ بجماليات العمل الفني .
- التعبير عن مضمون الكتاب: تُحدد الألوان المستخدمة في التشكيل البصري بناءً على الرسائل التي يرغب المصمم في إيصالها حول مضمون الكتاب .(مدكور، 2009)

6. أثر الأغلفة المصممة من خلال التجربة العملية على الجمهور

أظهرت الدراسات التفاعلية مع الجمهور في معرض "أضغاث أحلام وأكثر" أن التشكيلات البصرية المُستخدمة في تصميم أغلفة الكتب أضافت أبعادًا رمزية وجمالية عميقة، مما زاد من جاذبية الكتاب لدى القارئ .

- **زيادة التفاعل مع الغلاف:** وجد المشاركون أن الأغلفة المصممة باستخدام التشكيلات البصرية تُثير فضولهم وتدفعهم لاستكشاف محتوى الكتاب .
- **تعزيز القيمة الفنية:** اعتبر الجمهور أن الأغلفة المُصممة باستخدام التشكيلات البصرية تجعل الكتاب قطعة فنية فريدة وليس مجرد وسيلة للقراءة.

يُبرز هذا المبحث الإمكانيات الإبداعية لتوظيف التشكيلات البصرية المنتجة باستخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي في تصميم أغلفة الكتب. من خلال الجمع بين الرمزية البصرية ومضمون الكتاب، تُقدم هذه الأغلفة تجربة بصرية وذهنية تُثري من القيمة الجمالية والتعبيرية للكتاب. يمثل هذا التوجه تكاملًا مبتكرًا بين الفن والتكنولوجيا، مما يفتح آفاقًا جديدة لخلق أعمال فنية وظيفية تحمل طابعًا إبداعيًا وإنسانيًا.

التجربة العملية للباحث: أضغاث أحلام وأكثر (معرض تشكيلي)

أولاً: وصف التجربة العملية

يتناول العمل التشكيلي مشروعاً فنياً بعنوان "أضغاث أحلام وأكثر"، يقوم على استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتحويل الأحلام والرؤى إلى تشكيلات بصرية. تمثل هذه التشكيلات انعكاساً للبعد النفسي والجمالي للأحلام، حيث استندت إلى وصف مفصل من المشاركين في الدراسة، ثم توظيف هذه التشكيلات البصرية في تصاميم أغلفة الكتب.

الأعمال المعروضة تجمع بين الطابع التجريدي والابتكار الرقمي، مما قد يُبرز تصورات غير تقليدية. تم استخدام الألوان والخطوط والتكوينات لتصوير الأحلام بأسلوب يوازن بين الغموض الجمالي والوضوح العاطفي، مع الاعتماد على الذكاء الاصطناعي كمصدر إبداعي جديد .

ثانياً: التحليل

1. الفكرة والمضمون :

ترتكز الأعمال الفنية على تيمة الأحلام والرؤى، وهي فكرة ذات بعد إنساني عميق؛ إذ تعكس التداخل بين اللاوعي والإبداع. استخدام الذكاء الاصطناعي لتجسيد هذه الرؤى يمثل نقطة تحول في الفنون التشكيلية، حيث يُقدم التكنولوجيا كأداة تعبيرية تحمل إمكانيات جديدة .

2. التقنية والأسلوب :

- **التقنية:** يعتمد المشروع على خوارزميات الذكاء الاصطناعي، وهي تقنية مبتكرة تُضفي طابعاً حداثياً على الأعمال. يتسم العمل بالجمع بين مدخلات ومخرجات الإنسان (الأحلام) ومدخلات الذكاء الاصطناعي، ما يخلق توازناً بين العفوية والاصطناع، وتعزيز التشكيلات البصرية بواسطة برامج الكمبيوتر جرافيك المتخصصة في الرسم والتصميم.

- **الأسلوب الفني:** جاءت التشكيلات البصرية خليطاً بين الواقعية التجريدية والتعبيرية. تبدو بعض الأعمال وكأنها "انعكاسات مشوشة" لعالم الأحلام، بينما تظهر أخرى وكأنها تمثيلات رمزية غنية بالدلالات .

3. التكوين :

- التكوينات الفنية متنوعة، وقد تتسم بقدرتها على جذب الانتباه. تبرز الألوان المتناقضة والأنماط المتكررة بشكل يثير التساؤل حول طبيعة الأحلام وتأثيرها على النفس البشرية .

- توزيع العناصر في اللوحات يُظهر إحساساً بالحركة والانسيابية، وكأنها تُحاكي الحلم أثناء وقوعه .

4 .التأثير النفسي والجمالي :

- تُثير الأعمال مشاعر مختلطة من الفضول والدهشة وحتى الارتباك، مما يتناسب مع طبيعة الأحلام ذاتها .

- الجمالية البصرية تجذب الجمهور عبر تقديم رؤى غير تقليدية ومفاجئة، تعكس التجربة الشعورية التي يعيشها الإنسان أثناء الأحلام .

ثالثاً: التفسير

الأعمال الفنية تمثل تجسيداً للرغبة في دمج الفنون مع التكنولوجيا، حيث يُبرز الذكاء الاصطناعي كوسيط إبداعي. يمكن تفسير هذا التوجه على أنه محاولة لفهم النفس البشرية من خلال أدوات حديثة تتجاوز الحدود التقليدية للفنون التشكيلية .

رابعاً: التقييم

1 .الإيجابيات :

- التجربة تحمل قيمة تجريبية وإبداعية ، كونها تستكشف مجالاً جديداً لم يكن مطروقاً بهذا العمق .
- التفاعل الإيجابي من الجمهور يُظهر مدى إمكانية المشروع في تقديم تجربة فنية جاذبة ومثيرة .
- تقدم التجربة رؤية مستقبلية لإمكانيات الذكاء الاصطناعي في الفنون، مما يفتح آفاقاً جديدة للتجريب والابتكار .

2 .التحديات :

- قد تثير التجربة العملية تساؤلات حول دور الفنان الإنساني في العملية الإبداعية، وحجم تدخل الذكاء الاصطناعي في صياغة الهوية الفنية للعمل .
- تفسير الأحلام وتحويلها إلى صور بصرية قد يكون محدوداً بمدى دقة وصف المشاركين وقدرة الخوارزميات على التقاط التفاصيل الرمزية .

قد تُعد هذه التجربة إضافة نوعية للفنون التشكيلية، حيث تدمج بين العلم والفن في تجربة تثير التساؤل حول مستقبل الإبداع. تظهر التجربة العملية كيف يمكن للتكنولوجيا أن تكون أداة إبداعية تعزز التعبير الفني بدلاً من أن تحل محله، وهو ما يُثري الحوار بين الفنون التقليدية والرقمية.

العمل الأول:

شكل رقم (١)

السرد الخاص بالرؤية أو الحلم حسب (الاستبانة):

"رأيتني في حلمٍ غريب، لا يشبه أحلامي المعتادة. كان الليل حالكًا، إلا أن قمرًا كاملًا أضاء السماء بلون فضي مشع، كأنه مرآة عاكسة لأسرار الكون. كنتُ أقف عند حافة نهر عظيم، مياهه ساكنة لكنها عميقة، تحمل في طياتها أسرارًا لم أجرؤ على الغوص فيها.

فجأة، ظهر أمامي تمساح ضخم، جلده لامع كأنه مغطى بحراشف من ذهب. لم أشعر بالخوف، بل مددت يدي إليه، ومد رأسه لي وكأنه ينتظرني. صعدتُ على ظهره، وبدأ يتحرك بي فوق سطح الماء بلا صوت، وكأننا نحلق فوق السحب.

بينما كنت أمسك بعنقه، انطلق طائر عملاق من بين الغيوم، جناحاه مزخرفان بنقوش غريبة، كأنها حروف من زمن غابر. حط الطائر فوقي، وغمرني شعور غريب بين الحماية والرهبة. كان هناك ثلاثة طيور أصغر، تطير في خط مستقيم نحو الأفق، وكأنها ترسم لي طريقًا مجهولاً.

في يدي كان هناك مفتاح غريب الشكل، على هيئة صليب دائري، شعرتُ بأنه بوابة لحياة أبدية أو سرٍ لا ينكشف إلا لمن يملك الشجاعة للسير في هذا الطريق .

عندما رفعت رأسي نحو القمر، سمعتُ صوتًا داخليًا يقول: "الطريق ليس للأقوياء فقط، بل لمن يتناغم مع القوى." عندها أدركت أنني لم أكن مجرد راكبة على ظهر تمساح، بل كنت قائدة رحلة بين الأرض والسماء.

استيقظت، وأنا ما زلت أشعر بثقل الطائر على كتفي وملمس حراشف التمساح تحت يدي. وكأن الحلم لم يكن حلمًا، بل نافذة صغيرة إلى عالم آخر."

أولاً: وصف العمل الفني

هذا العمل التشكيلي يتميز بالطابع الرمزي المستوحى من الفن المصري القديم، مع إعادة تخيُّل معاصر من خلال تقنيات اللون والتكوين الفني.

تبدو اللوحة كاحتفال بالعلاقة بين الإنسان والطبيعة، مجسدةً هنا في هيئة إلهية أو شخصية رمزية أنثوية تركب تمساحًا، رمزًا للقوة والسيطرة على القوى الطبيعية. الطيور في السماء، خاصة الطائر الكبير الذي يرفرف بجناحيه تحت ضوء القمر المكتمل، توحي بفكرة الحرية والارتباط بين الأرض والسماء.

اللوحة مليئة بالتوتر الدرامي من خلال تباين الألوان القوية وحركة الأجنحة المتسعة للطيور. المشهد الليلي تحت القمر يضيف بعدًا غامضًا، مما يدعو المشاهد إلى استكشاف العلاقة بين العناصر الطبيعية والرمزية.

عناصر العمل

1 .الشخصية الأنثوية: ترتدي ملابس مستوحاة من الزخارف الفرعونية، ممسكة بـ"عنخ"، رمز الحياة الأبدية. هذا يشير إلى كونها شخصية إلهية أو كاهنة.

2 .التمساح: مرسوم بتفاصيل دقيقة، ويعكس رمزية القوة والهيمنة، لكنه أيضًا وسيلة تنقل في هذا المشهد، مما يبرز العلاقة المتناغمة مع الكائنات البرية.

3 .الطائر الكبير: بأجنحته المذهبة، يرمز إلى الروح أو الحرية، ووجوده فوق الشخصية الرئيسية يشير إلى الحماية والسمو.

4 .الطيور الثلاثة الأخرى: تُظهر الانسيابية في الحركة والتوجه نحو البعيد، مما يضفي ديناميكية على اللوحة.

5. القمر الكامل: خلفية درامية توحي بالغموض والقوة الكونية، مع ارتباط القمر بالدورات الزمنية والطبيعة.

رمزية التكوين الفني

-**التمازج بين الأرض والسماء:** يجمع المشهد بين التمساح الذي يمثل الأرض، والطائر الذي يرمز للسماء، مع وجود الشخصية في المنتصف، مما يعبر عن دور الإنسان كوسيط بين العالمين.

-**الألوان:** استخدام الذهبي والأسود والأزرق الداكن يعزز الشعور بالقدسية والغموض، مع ألوان دافئة (الأحمر والذهبي) توحي بالطاقة والحياة.

- **التوازن البصري:** التكوين متوازن بشكل مدروس، حيث الشخصية في المنتصف تربط بين العناصر السفلية (التمساح) والعلوية (الطيور والقمر).

ثانياً: التحليل

1. الفكرة والمضمون

العمل يسلط الضوء على فكرة جديدة في الفنون التشكيلية؛ فهو يستكشف الحدود بين الإبداع الإنساني والإبداع الصناعي. يتعامل مع الأحلام باعتبارها لغة رمزية غنية بالمعاني النفسية والعاطفية، ويعكس محاولات الإنسان لاستكشاف أعماق وعيه باستخدام أدوات تكنولوجية متطورة .

الفكرة تجمع بين الفلسفة (فهم الأحلام وتفسيرها) والتقنية (استخدام الذكاء الاصطناعي)، مما يمنحها عمقاً فكرياً وإبداعياً.

2. الأسلوب الفني

-**التقنية:** تعتمد الأعمال على الذكاء الاصطناعي، الذي يُستخدم هنا كأداة إبداعية. يُترجم البرنامج النصوص الوصفية إلى أشكال جرافيكية، مما يمنح كل عمل هوية بصرية فريدة .

-**الطابع الفني:** التشكيلات تُظهر أسلوباً تجريدياً يميل إلى السريالية، حيث تمتزج الألوان والخطوط والأنماط في تكوينات تحمل إحساساً بالحركة والضبابية، وهو ما يعكس الطبيعة العابرة للأحلام .

3. العناصر البصرية

-**الألوان:** الألوان المستخدمة تتنوع بين الظلال الداكنة والتدرجات الحادة، مما يُعبر عن المشاعر المتناقضة التي ترافق الأحلام .

-**الملمس:** تبرز التشكيلات باستخدام تأثيرات رقمية تُضيف عمقاً بصرياً، مع خطوط متداخلة وأشكال تتداخل في بعضها البعض.

4. الأثر النفسي والجمالي

-يُحفز العمل خيال المشاهد، إذ يدفعه إلى محاولة فك شيفراتها ومعانيها .

-الأثر النفسي تراوح بين الدهشة والانجذاب، حيث يُظهر العمل عالماً بصرياً غير مألوف للجمهور يعكس تجارب الأحلام بطريقة غير تقليدية .

-الجمالية تكمن في قدرتها على الجمع بين العقلانية (الذكاء الاصطناعي) والعاطفية (الطابع الحلمي).

ثالثاً: التفسير

يمكن تفسير هذه التشكيلات كإشارة إلى العلاقة المتداخلة بين العقل البشري والتكنولوجيا. الذكاء الاصطناعي هنا لا يقوم فقط بتحويل النصوص إلى صور، بل يساهم في تقديم رؤية إبداعية جديدة .

العمل يُعيد تعريف مفهوم الفنان التقليدي، حيث يصبح الذكاء الاصطناعي شريكاً في العملية الإبداعية، ويُظهر كيف يمكن للتكنولوجيا أن تكون أداة لاستكشاف المجهول داخل النفس البشرية.

رابعاً: التقييم

الإيجابيات

1 .الابتكار في توظيف الذكاء الاصطناعي كأداة فنية جديدة تفتح آفاقاً جديدة للإبداع .

2 .العمل يوازن بين التعبير النفسي والجمال البصري، مما يجذب جمهوراً واسعاً من المهتمين بالفن والتكنولوجيا .

3 .الفكرة تبدو عميقة وتُثير تساؤلات حول العلاقة بين الإنسان والتكنولوجيا، والفن كوسيط للتعبير عن اللاوعي.

التحديات

1 .الطبيعة الرقمية للعمل قد تُثير تساؤلات حول الدور التقليدي للفنان، ومدى تأثير الخوارزميات على الطابع الشخصي والأسلوب الفني للعمل الفني .

2 .محدودية قدرة الذكاء الاصطناعي على تفسير الرموز العميقة للأحلام قد تُؤدي إلى فقدان بعض الأبعاد النفسية .

العمل قد يمثل إضافة إبداعية جديداً في الفنون التشكيلية، حيث يجمع بين الجوانب النفسية والتقنية. يُبرز المشروع كيف يمكن للتكنولوجيا أن تُعيد تعريف الحدود التقليدية للفن، مما يُثري الحوار حول مستقبل الإبداع في ظل التقدم الرقمي.

إظهار لتصميم غلاف كتاب (خطايا صغيرة) من خلال توظيف نتاج التجربة العملية باستخدام برنامجي أدوبي إليستريتور وأدوبي فوتوشوب - من تنفيذ الباحث

العمل الثاني:

شكل رقم (٢)

السرد الخاص بالرؤية أو الحلم حسب (الاستبانة):

"في ليلة هادئة، كانت النجوم تلمع كأنها عيون تراقب من بعيد، غفوتُ على سريري، وشعرت أنني أنزلق إلى عالم آخر. لم يكن كالحلم العادي، بل كأنه بوابة لعالم غامض.

رأيتني أقف في وسط صحراء ذهبية تمتد بلا نهاية، تضيئها شمس خافتة أشبه بوهج المصباح القديم. ظهرت فجأة أمامي مخلوقة أسطورية، مزيج بين حصان مهيب بأجنحة طائر وقرنٍ بارز يلمع كالشعاع. عيناها كانتا تنظران إليّ بثبات، كأنها تعرفني منذ الأزل. لم أشعر بالخوف، بل بشعور غريب من الألفة.

صعدتُ على ظهرها، كانت الأجنحة تمتد كأنها ستحتضن السماء. بمجرد أن لامستُ جسدها، شعرت بطاقة تفيض في داخلي، طاقة تخبرني أنني أقودها، لكنها أيضًا تقودني إلى مكان ما. بدأنا التحليق، لكن ليس في السماء، بل في فضاء يشبه الزمن. كانت الرمال تتحرك أسفلنا كأنهارٍ من الذهب السائل.

أثناء رحلتنا، رأيت رموزًا ونقوشًا تضيء في الهواء حولنا، كأنها رسائل من حضارة قديمة. شعرت بأنني أفهمها رغم أنها لم تكن كلمات، بل إحساسًا، رسائل عن الحرية، القوة، التوازن بين الأرض والسماء .

لم يكن الكائن مجرد وسيلة، بل رفيقًا في رحلتي الروحية. كانت الأجنحة تخفق بتناغم مع نبض قلبي، وكنت أمسك بالقرن كأنه بوصلتي. لم أكن أسافر إلى مكان، بل كنت أسافر إلى داخلي.

استيقظت، وما زلت أشعر برائحة الصحراء الذهبية على جلدي، وبثقل الحكمة التي حملها ذلك الكائن الأسطوري إلي. كأن الحلم كان رسالة، تخبرني أن العالم أكبر من حدوده، وأن الحرية تكمن في اكتشاف ذاتي الأعمق."

أولاً: وصف العمل الفني

اللوحة تجسد مزيجًا من الرمزية والأسطورة، حيث تظهر فتاة على ظهر كائن خرافي يجمع بين الحصان وحيد القرن والطائر. هذا المشهد يبدو كأنه انعكاس لرؤية أو خيال ميثولوجي، حيث يمثل الكائن رمزية الارتقاء، الحرية، والقوة الممزوجة بالرقة والجمال. الفتاة تبدو كأميرة أو كاهنة، تسيطر على الكائن برفق، مما يرمز إلى التناغم بين الإنسان والطبيعة الأسطورية.

عناصر العمل

1 .الفتاة: تتميز بمظهرها الهادئ والملوكي، ترتدي زياً مزخرفاً يعكس الأناقة والرمزية الروحية، مع نظرة ثابتة إلى الأمام توحي بالثقة والقيادة.

2 .الكائن الأسطوري: يتألف من جسد حصان، قرن وحيد القرن، وأجنحة طائر، مما يمنحه هيئة مركبة تعكس الاندماج بين القوة الأرضية (الحصان) والحرية السماوية (الأجنحة). تفاصيل الزخارف على الجسد والأجنحة تضفي عليه لمسة فنية متقنة.

3 .الألوان: اللون الذهبي هو السائد في الخلفية، مما يخلق شعورًا بالقدسية والخلود، بينما ألوان الجسد (الأحمر، الأزرق، والأخضر) تضيف حيوية وروحًا إلى الكائن.

4. الخلفية: تبدو كأنها ورق قديم أو مخطوطة أثرية، مما يعزز الطابع التاريخي والرمزي للمشهد.

رمزية التكوين الفني

-**الفتاة والكائن:** العلاقة بينهما تعكس الانسجام بين الإنسان والقوى الأسطورية، حيث يبدو الكائن كامتداد روحي للفتاة.

-**الأجنحة:** ترمز إلى التحرر والارتقاء عن العالم المادي، وكأن الكائن هو وسيلة الفتاة لعبور الحواجز الزمانية والمكانية.

-**قرن وحيد القرن:** يمثل القوة والنقاء، وكأنه سلاح روحي يحمي الفتاة.

- الحركة والتوازن: الخطوط المنحنية في أرجل الكائن وأجنحته تضيف ديناميكية، بينما التوازن في وضع الفتاة يوحي بالسيطرة والسلام.

ثانياً: التحليل

1. الفكرة والمضمون

الفكرة الجوهرية للعمل ترتكز على تحويل الأحلام، بما تحمل من رموز وأحاسيس، إلى تمثيلات بصرية باستخدام الذكاء الاصطناعي .

-**الأبعاد النفسية:** الأحلام هي انعكاس للذات اللاواعية، وهذا المشروع يُظهر كيف يمكن للفن الرقمي أن يجسد هذه الحالة الشعورية الغامضة .

-**البُعد الإبداعي:** العمل يُظهر الذكاء الاصطناعي كأداة إبداعية قادرة على تقديم رؤى جديدة وغير تقليدية في الفنون .

.2الأسلوب الفني

-**التقنية:** تم استخدام الذكاء الاصطناعي كوسيط بين النصوص الوصفية للأحلام والأشكال البصرية، مما أتاح إنتاج أعمال تجريبية تحمل بصمة تقنية حديثة .

-**الطابع الفني:** الأسلوب يغلب عليه الطابع التجريدي والسريالي. بعض الأعمال تستحضر عوالم الأحلام بحسها الضبابي والغامض، بينما تُبرز أخرى رمزية عميقة تعكس مشاعر الخوف أو الأمل .

.3العناصر البصرية

-**الألوان:** هناك اعتماد على تدرجات لونية متنوعة تعكس الطابع النفسي للأحلام. الألوان الداكنة تُظهر الأحلام المرتبطة بالقلق، بينما تُبرز الألوان الزاهية الأحلام الإيجابية .

-**الخطوط والأشكال:** الخطوط متداخلة، والأشكال غير منتظمة، مما يخلق شعوراً بالتحول المستمر، محاكياً طبيعة الحلم المتغيرة .

.4الأثر النفسي والجمالي

-العمل يحفز المشاهدين على استكشاف معانيها، مما يُثير مشاعر الفضول والدهشة .

-الجمال البصري للعمل يكمن في قدرتها على الجمع بين الغموض والوضوح، والتعبير عن مشاعر مركبة بوساطة التكنولوجيا .

ثالثاً: التفسير

العمل يُعبر عن لقاء جديد بين الإنسان والتكنولوجيا في مجال الفنون، حيث يصبح الذكاء الاصطناعي وسيطاً للإبداع بدلاً من أن يكون مجرد أداة تقنية .

-الأحلام، بطبيعتها، هي رموز نفسية معقدة، واستخدام التكنولوجيا لترجمتها إلى صور يفتح حواراً حول حدود الإبداع الإنساني مقابل الاصطناعي .

-المشروع يُظهر كيف يمكن للفنون أن تعبر عن الجوانب النفسية والروحية للإنسان باستخدام أدوات حديثة .

رابعاً: التقييم

الإيجابيات

1. ابتكار الفكرة: المشروع يقدم نموذجاً جديداً لإنتاج الأعمال الفنية باستخدام الذكاء الاصطناعي، مما يُثري الحوار حول مستقبل الفنون .

2 .التقنية المميزة: استخدام الذكاء الاصطناعي يُظهر إمكانيات غير مسبوقة لتحويل الأفكار المجردة إلى تشكيلات بصرية ملموسة .

3 .الأثر الجمالي: الأعمال تُبرز جماليات الأحلام بطريقة مبتكرة وغير تقليدية، مما يخلق تجربة بصرية ممتعة ومثيرة للتفكير .

التحديات

1 .فقدان اللمسة الشخصية: كون الأعمال تعتمد على الذكاء الاصطناعي قد يُثير تساؤلات حول مدى تأثير ذلك على هوية العمل الفني .

2 .الرمزية المحدودة: قدرة الذكاء الاصطناعي على التقاط الرموز النفسية المعقدة قد تكون قاصرة مقارنة بتفسيرات الفنان البشري .

3 .اعتمادية التقنية: نجاح العمل يعتمد بشكل كبير على دقة الخوارزميات في ترجمة النصوص إلى صور .

العمل التشكيلي الناتج عن هذا المشروع قد يُعد خطوة جريئة ومبتكرة في مجال الفنون التشكيلية، حيث يدمج بين الأحلام كحالة نفسية والذكاء الاصطناعي كأداة إبداعية. هذا المشروع يفتح آفاقاً جديدة لاستكشاف الإمكانيات الفنية للتكنولوجيا، ويُظهر كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون شريكاً في العملية الإبداعية.

مخطوطة يدوية (ليطمئن عقلي) ، خط ثلث - من تنفيذ الباحث

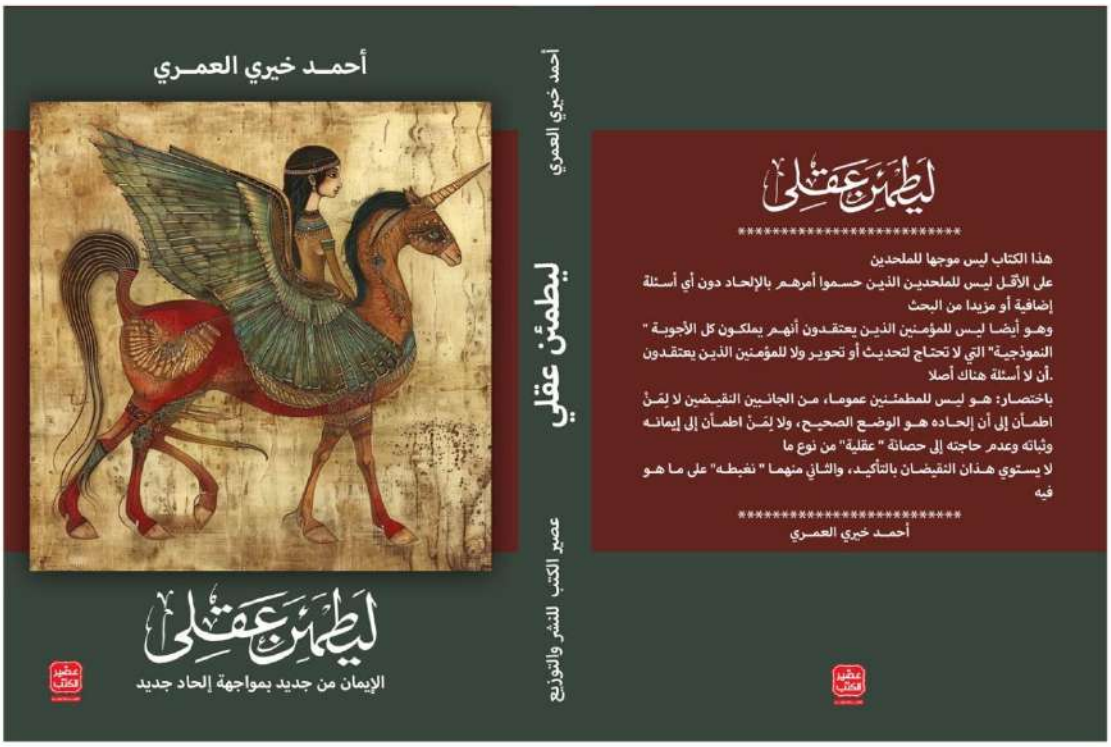

مُحاكاة لتصميم غلاف كتاب (ليطمئن عقلي) من خلال توظيف نتاج التجربة العملية باستخدام برنامجي أدوبي إليستريتور وأدوبي فوتوشوب - من تنفيذ الباحث

إظهار لتصميم غلاف كتاب (ليطمئن عقلي) من خلال توظيف نتاج التجربة العملية باستخدام برنامجي أدوبي إليستريتور وأدوبي فوتوشوب - من تنفيذ الباحث

العمل الثالث:

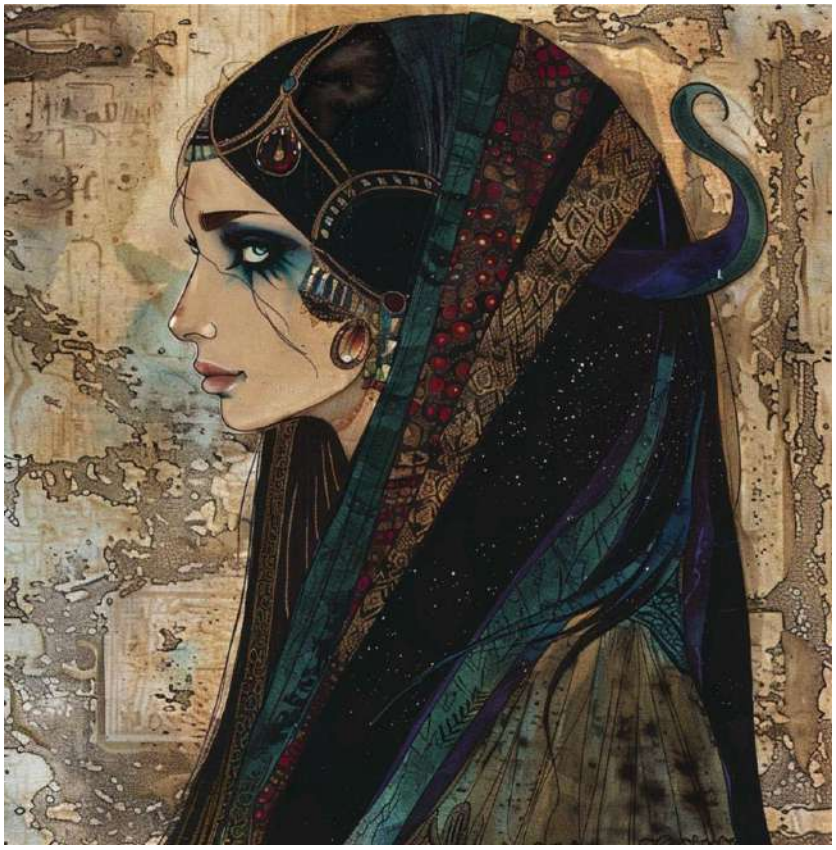

شكل رقم (٣)

السرد الخاص بالرؤية أو الحلم حسب (الاستبانة):

في ليلة غمرها السكون، شعرت أنني أنزلق في نوم لم يكن نومًا، بل بوابة نحو عالم غريب. هناك، وجدت نفسي أسير في ممر طويل محفور في صخور الزمن، جدرانه مغطاة بنقوشٍ وأسرارٍ لم أكن أفهمها، لكنها كانت تهمس لي بمعاني خفية. كان الممر مضاءً بوهج خافت كأنه قادم من نجوم بعيدة.

في نهاية الطريق، ظهرت أمامي مرآة عملاقة، لكن انعكاسي لم يكن كما أعرفه. رأيت نفسي مرتدية حجابًا مزخرفًا بألوان عميقة، الأزرق الداكن والأسود، مزينًا بأحجار كأنها جمعت ضوء القمر وحرارة الشمس. عيوني كانت كما هي، لكنها محاطة بخطوطٍ داكنة، وكأنها شاهدة على حزن قديم أو سر عتيق.

اقتربتُ من المرآة، لكن ما انعكس أمامي لم يكن مجرد صورة. كان ذلك الوجه يهمس لي، يخبرني أنني لست فقط فتاة عادية، بل حارسة لشيء عظيم. شعرت أنني أتحمل إرثًا ثقيلًا، إرث النساء اللواتي سبقنني، بكل قوتهم وضعفهم، بكل أسرارهم وأحلامهم.

في الحلم، شعرت أنني أحمل مفتاحًا لبوابة مجهولة. كانت الأصوات حولي تتداخل، بعضها يحذرني من التقدم، وبعضها يشجعني. ووسط هذا الصراع، امتدت يد خفية وربتت على كتفي، همست لي قائلة: 'أنتِ الجسر بين الماضي والمستقبل، احفظي ما ورثتِ'.

استيقظت على صوت نبضي، وكأن الحلم لم يكن حلمًا بل رسالة. بقيت صورة المرآة في ذهني، ومعها شعور أنني أحمل قصة لم تُكتب بعد، وأن العالم ينتظر مني أن أرويها."

أولاً: وصف العمل الفني

اللوحة تصور امرأة تحمل مزيجًا من الجمال والقوة والغموض. ملامحها المستوحاة من الثقافة الشرقية، وربما المصرية القديمة، تعكس شخصية ذات بعد أسطوري أو تاريخي. يمكن تأويلها كرمز للمرأة الحكيمة، الحارسة للأسرار، أو حتى تجسيد لروح الحضارة والتراث.

درامية اللوحة تنبع من التناقض بين السكون الظاهري للمرأة والنظرة المليئة بالحيوية والغموض. تشعر وكأنها تحمل قصة لم تُروَ بعد، أو أنها على وشك الكشف عن سر قديم.

اللوحة تصور امرأة تمثل الماضي والحاضر في آنٍ واحد، تجمع بين التراث والعاطفة، وبين الغموض والقوة. تعبيرها الفني يثير تساؤلات عن قصتها، مع دعوة صامتة لاستكشاف العمق وراء جمالها وملامحها القوية.

عناصر العمل

1 .الفتاة: تتميز بمظهرها المرتبك، ترتدي زياً مزخرفاً يعكس الأناقة والرمزية الروحية، مع نظرة ثابتة إلى الأمام توحي بالغموض.

العناصر البصرية

1 .الوجه والنظرة :

- الوجه يتسم بالهدوء والتركيز، مع عينين حادتين تحملان مشاعر معقدة من الغموض والقوة الداخلية .
- الخطوط تحت العينين تضيف درامية عاطفية، وكأنها تعبّر عن حزن دفين أو تجربة عميقة .

2 .الزي والزخارف :

- الحجاب والزينة الغنية بالتفاصيل (الأحجار الحمراء والزخارف الذهبية) تشير إلى العظمة والرفعة، مما يوحي بأنها شخصية ملوكية أو ذات مكانة خاصة .
- النقوش الدقيقة على القماش تحمل إشارات رمزية لتراث قديم، ربما تمثل القوة الروحية أو الحكمة .

3 .الخلفية :

- الخلفية تحمل ملمسًا خامًا يشبه جدرانًا قديمة أو مخطوطات أثرية، مما يربط الصورة بالتاريخ والتراث .
- بقع وتفاصيل توحي بأن المرأة ليست مجرد شخصية حديثة، بل جزء من ماضٍ خالد .

4 .الألوان :

- الألوان الداكنة (الأزرق، الأسود) تعزز الشعور بالغموض، بينما تضيف التفاصيل الذهبية والحمراء لمسة من الفخامة والدفء.

رمزية التكوين الفني

-**التوازن بين الجمال والقوة:** الملامح الأنثوية الناعمة تقابلها النظرة الحادة، مما يعكس ثنائية بين الرقة والسلطة .

-**الزخارف والأحجار:** تشير إلى الحكمة والقوة الروحية، حيث تخلق هذه العناصر إحساسًا بأنها ليست شخصية عادية بل رمزًا أو أسطورة .

- **الخلفية الخشنة:** توحي بأن الجمال الذي نراه هو جزء من شيء أعمق مرتبط بتراث غني يحمل آثار الزمن.

ثانياً: التحليل

1. **الفكرة والمضمون:** الفكرة الجوهرية للعمل ترتكز على تحويل الأحلام، بما تحمل من رموز وأحاسيس، إلى تمثيلات بصرية باستخدام الذكاء الاصطناعي .

-**الأبعاد النفسية:** الأحلام هي انعكاس للذات اللاواعية، وهذا المشروع يُظهر كيف يمكن للفن الرقمي أن يجسد هذه الحالة الشعورية الغامضة .

-**البُعد الإبداعي:** العمل يُظهر الذكاء الاصطناعي كأداة إبداعية قادرة على تقديم رؤى جديدة وغير تقليدية في الفنون .

ثالثاً: التفسير

-الأحلام، بطبيعتها، هي رموز نفسية معقدة، واستخدام التكنولوجيا لترجمتها إلى صور يفتح حواراً حول حدود الإبداع الإنساني مقابل الاصطناعي .

رابعاً: التقييم

الإيجابيات

1 .ابتكار الفكرة: المشروع يقدم نموذجاً جديداً لإنتاج الأعمال الفنية باستخدام الذكاء الاصطناعي، مما يُثري الحوار حول مستقبل الفنون .

2 .التقنية المميزة: استخدام الذكاء الاصطناعي يُظهر إمكانيات غير مسبوقة لتحويل الأفكار المجردة إلى تشكيلات بصرية ملموسة .

3 .الأثر الجمالي: الأعمال تُبرز جماليات الأحلام بطريقة مبتكرة وغير تقليدية، مما يخلق تجربة بصرية ممتعة ومثيرة للتفكير .

التحديات

1 .الرمزية المحدودة: قدرة الذكاء الاصطناعي على التقاط الرموز النفسية المعقدة قد تكون قاصرة مقارنة بتفسيرات الفنان البشري .

2 .اعتمادية التقنية: نجاح العمل يعتمد بشكل كبير على دقة الخوارزميات في ترجمة النصوص إلى صور .

مخطوطة يدوية (الحزن الخبيث) ، خط ثلث - من تنفيذ الباحث

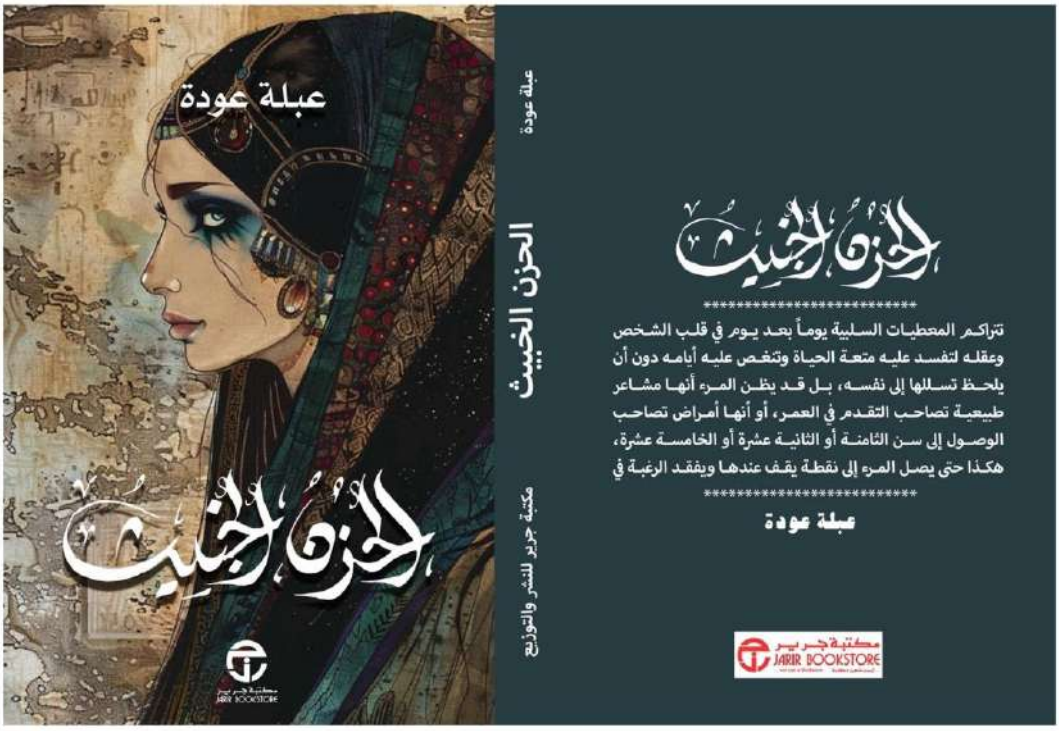

مُحاكاة لتصميم غلاف كتاب (الحزن الخبيث) من خلال توظيف نتاج التجربة العملية باستخدام برنامجي أدوبي إليستريتور وأدوبي فوتوشوب - من تنفيذ الباحث

إظهار لتصميم غلاف كتاب (الحزن الخبيث) من خلال توظيف نتاج التجربة العملية
باستخدام برنامجي أدوبي إليستريتور وأدوبي فوتوشوب - من تنفيذ الباحث

العمل الرابع:

شكل رقم (٤)

السرد الخاص بالرؤية أو الحلم حسب (الاستبانة):

وجدتُ نفسي أجلسُ على حجرٍ في زاويةٍ متآكلة، ألتفُّ بثوبٍ أخضر ناعمٍ كأنني أحتمي به من بردٍ لم أره، لكنه كان يثقل صدري. شعرتُ أنني أراقبُ شيئاً غير مرئي، أو ربما أبحثُ عن شيءٍ فقدته منذ زمنٍ بعيد. كان الضوءُ خافتاً، ينبعث من مكانٍ غير معلوم، يلامس وجهي برفق، كأن العالم حولي يهمس لي بأسراره.

الجدران كانت تتهالك أمام عيني، تتساقط منها قطعٌ صغيرة، لكنني كنت أشعر بأنها تحكي قصصاً عن أناسٍ عبروا هنا قبلي، حملوا أحزانهم ورحلوا. شعرتُ بعبء الزمن يتسرب إليّ، لكنه كان يحملُ في طياته شيئاً من الأمل. نظرتُ إلى رداءي الأخضر، وشعرتُ أنه كان رسالةً من حلمٍ آخر، حلمٍ يخبرني أن الحياة تمضي، وأن الجدران المتآكلة ليست إلا جزءاً من رحلةٍ طويلة.

ثم استيقظتُ، وما زال شعور الحلم يحيط بي. كان كأنه دعوةٌ للبحث عن نفسي، عن حقيقةٍ مختبئةٍ خلف الجدران والظلال، عن أملٍ أخضر لا يموت، حتى في أعماق الوحدة والصمت.

أولاً: وصف العمل الفني

تُظهر اللوحة التشكيلية شخصية أنثوية جالسة ومُلتفة برداء أخضر يغطي معظم جسدها، في وضعية تأمل أو استغراق. الخلفية تتكون من جدار متآكل ومُتصدع يوحي بالقدم والتدهور، مع تفاصيل دقيقة في النسيج والألوان التي تعكس تضاريس الزمن وآثاره. الأرضية تحتوي على أنماط دقيقة تضيف إلى تعقيد المشهد وتضفي عمقًا بصريًا.

الموضوع والدراما:

تتمحور اللوحة حول لحظة إنسانية داخلية تبدو مشحونة بالهدوء الممزوج بالحزن أو التأمل. الشخص الجالس يعكس حالة من الانعزال الذاتي أو الانقطاع عن العالم المحيط، مما يعبر عن دراما داخلية قوية. المزج بين الألوان الدافئة في الخلفية والأخضر البارد في الرداء يخلق تباينًا دراميًا يعزز الشعور بالصراع بين الأمل والانكسار.

يمكن تأويل اللوحة كرمزية للوحدة الإنسانية، حيث تمثل الشخصية لحظة مواجهة الذات أو البحث عن الإجابات في ظل ظروف قاسية (الخلفية المتآكلة). الرداء الأخضر قد يرمز إلى الأمل أو التجدد، بينما الجدار المتدهور يعكس الزمن وآثاره على الروح والجسد. تبدو اللوحة وكأنها دعوة للتأمل في التعقيدات الداخلية للإنسانية ومعالجة الصراعات بين الأمل واليأس، وبين الماضي والمستقبل.

التكوين الفني:

-**التوازن:** التكوين يميل إلى الجانب الأيسر، حيث تموضع الشخصية، بينما الخلفية المتآكلة على اليمين تعمل كوزن بصري يعادل المساحة.

-**التفاصيل الدقيقة**: استخدام الخطوط الدقيقة والنسيج الغني في الرداء والجدار يجعل التكوين مليئًا بالتفاصيل، مما يعكس مهارة الفنان في إبراز العمق.

-الألوان: التدرج اللوني للأخضر والبني يعبر عن ارتباط الطبيعة بالإنسان، بينما يشير الجدار المتصدع إلى الصراع بين الماضي والحاضر.

-**الإضاءة:** الإضاءة المركزة على الشخصية تبرز التفاصيل وتضعها في مركز الاهتمام، بينما تنساب الظلال بلطف لتعزز إحساس الغموض.

ثانياً: التحليل

1. الفكرة والمضمون

ترتكز الفكرة الجوهرية للمشروع على ترجمة الأحلام، بما تحمل من رموز ودلالات عميقة، إلى تمثيلات بصرية مبتكرة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. هذا النهج يهدف إلى استكشاف العلاقة بين الخيال البشري والابتكار التكنولوجي في إنتاج الفن.

الأبعاد النفسية :الأحلام تُعد انعكاساً معقداً للذات اللاواعية، مليئة بالمشاعر والتجارب التي يصعب التعبير عنها بالكلمات. يقدم المشروع وسيلة فنية جديدة لتجسيد هذه الأحاسيس الغامضة بصرياً، مما يعزز فهم الجمهور للأحلام كظاهرة إنسانية عميقة.

البُعد الإبداعي :يُظهر المشروع الذكاء الاصطناعي كأداة إبداعية، ليست مجرد تقنية محايدة، بل شريكاً قادراً على تقديم رؤى غير تقليدية وتجارب فنية غير مسبوقة، تتحدى الأنماط السائدة في مجال الفنون البصرية.

ثالثاً: التفسير

الأحلام، بطبيعتها الرمزية والنفسية المعقدة، تمثل تحدياً للإبداع البشري. يُثير استخدام التكنولوجيا لترجمتها إلى صور حواراً مثيراً حول حدود الإبداع الإنساني مقارنة بالقدرات الإبداعية الاصطناعية، مما يفتح آفاقاً جديدة لدراسة العلاقة بين الفن والتكنولوجيا.

رابعاً: التقييم

الإيجابيات

ابتكار الفكرة :المشروع يُمثل مساهمة جديدة في عالم الفن الرقمي، حيث يستكشف إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي لتحويل الأفكار المجرّدة إلى أعمال فنية مرئية.

التقنية المميزة :يُبرز المشروع الإمكانيات الهائلة للذكاء الاصطناعي في التعامل مع مفاهيم معقدة مثل الأحلام، ما يضيف بعداً تقنياً وإبداعياً إلى العملية الفنية.

الأثر الجمالي :العمل يحقق تجربة بصرية فريدة من نوعها، حيث يُظهر جماليات الأحلام بطريقة مبهرة وغير تقليدية، ما يدفع المشاهد للتأمل في العلاقة بين الحلم والواقع.

التحديات

الرمزية :على الرغم من إمكانياته، قد تكون قدرة الذكاء الاصطناعي على التقاط الرموز النفسية المعقدة أضعف مقارنة بتفسيرات الفنان البشري، مما قد يحد من عمق الرسالة الفنية.

اعتمادية التقنية :نجاح المشروع يعتمد بشكل كبير على دقة الخوارزميات وقدرتها على ترجمة النصوص أو الأفكار المجردة إلى صور تعكس الجوهر الحقيقي للأحلام.

يُمكن اعتبار هذا المشروع خطوة نحو دمج التكنولوجيا والعلوم النفسية في مجال الفنون، حيث يُحفّز النقاش حول دور الفنان كوسيط بين التكنولوجيا والجمهور، وكيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يعيد تشكيل حدود الإبداع الفني.

هذه اللوحة تُظهر تلاحمًا بين الإنسان والمكان، وتُعبّر عن رحلة داخلية مليئة بالدراما والتأمل. تعكس عناصرها الفنية موضوعًا فلسفيًا عميقًا حول الزمن، الوحدة، وتجدد الروح.

مخطوطة يدوية (ظلام مرئي) ، خط ثلث - من تنفيذ الباحث

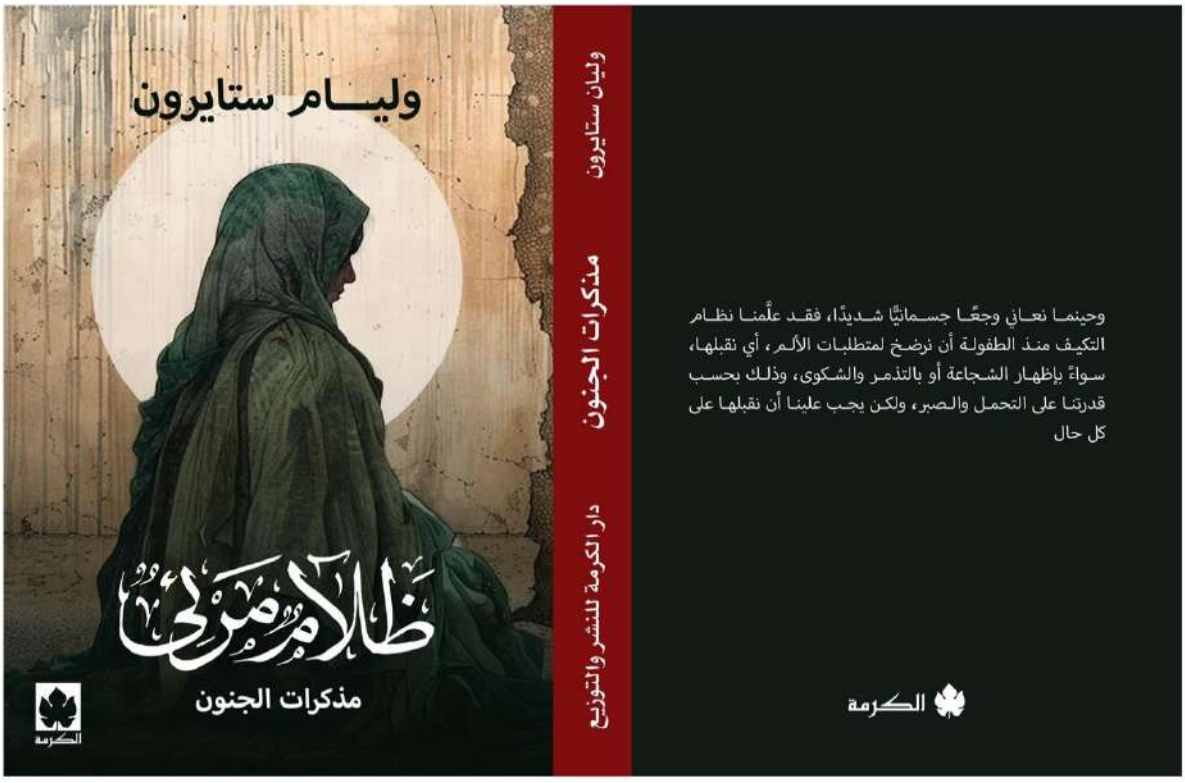

مُحاكاة لتصميم غلاف كتاب (ظلام مرئي) من خلال توظيف نتاج التجربة العملية باستخدام برنامجي أدوبي إليستريتور وأدوبي فوتوشوب - من تنفيذ الباحث

إظهار لتصميم غلاف كتاب (ظلام مرئي) من خلال توظيف نتاج التجربة العملية باستخدام برنامجي أدوبي إليستريتور وأدوبي فوتوشوب - من تنفيذ الباحث

العمل الخامس:

شكل رقم (٥)

السرد الخاص بالرؤية أو الحلم حسب (الاستبانة):

رأيتُ نفسي في حلمٍ غريبٍ، كأنني أسيرُ في ممرٍ طويلٍ بين جدرانٍ متآكلة، تحملُ عليها ندوبَ الزمن ودموعَ المطر. كان المكانُ خالياً إلا مني، لكنني لم أشعر بالخوف؛ بل بشيءٍ يشبه الهدوء الممزوج بالرهبة. على الأرض، كانت أنماطٌ غريبةٌ تتشكل، كأنها كلماتٌ مكتوبة بلغةٍ قديمةٍ لا أفهمها، لكنها تحدثني بصمتٍ عميق.

على جانبي السلم، ظهرت مخلوقاتٌ غريبة، أشبه بزواحف ضخمة، تتحرك ببطءٍ كأنها تحرس المكان أو تراقبني بصمتٍ مُريب. لم أشـــعر بالخوف منها، بل بشـــعورٍ غريبٍ من التحدي، كأنها تمثل العقبات التي كان عليّ مواجهتها لأكمل طريقي .

كل درجةٍ كنتُ أخطوها كانت تحكي لي قصةً، تهمس بصدى أصواتٍ بعيدة، أصوات أجيالٍ مرَّت من هنا وتركت آثارها. كان الهواء مليئًا برائحة الأرض القديمة، وأشجار النخيل تُحيط بالمكان كأنها شاهدةٌ على التاريخ .

في الأعلى، كانت هناك ظلالٌ خافتة لتمثالٍ عظيمٍ، يقف كحارسٍ للغموض أو كرمزٍ للهدف الذي أسعى إليه. كنتُ أعلم في أعماقي أن هذا التمثال يحمل إجابةً أو سرًا، لكن كلما اقتربتُ منه شعرتُ أنني أبتعد، وكأن المسافة تمتد بلا نهاية .

أثناء صعودي، مررتُ بأناسٍ صامتين، يتحركون بلا صوت، كأنهم أشباحٌ أو ذكرياتٌ من الماضي. بعضهم كان ينظر إليّ بعينين فارغتين، وآخرون كانوا مشغولين بالنظر إلى أفقٍ بعيدٍ لا أراه .

ثم فجأة، سمعتُ صوتًا داخليًا يقول: "كل درجةٍ تصعدها ليست مجرد خطوة، بل جزءٌ من نفسك. اصعد دون خوف، فالقمة ليست النهاية، بل البداية ".

استيقظتُ من الحلم وصدري مملوءٌ بشعورٍ غريبٍ، خليطٍ من الرهبة والأمل. أدركتُ أن الحلم لم يكن مجرد مشهدٍ، بل رسالة: أن الحياة رحلةٌ مليئةٌ بالتحديات والصعود، وأن الوصول إلى القمة يعني العثور على ذاتي الحقيقية، مهما كانت المخلوقات التي ترافقني في طريقي.

أولاً: وصف العمل الفني

تصوّر اللوحة مشهدًا سرياليًا يمزج بين عناصر من الطبيعة والعمارة القديمة والأيقونات الرمزية. يظهر سلم طويل يمتد نحو الأعلى، تتقدمه شخصيات بشرية تتنقل بين الدرجات، في حين تُحيط به أشجار نخيل ونقوش هيروغليفية تمثل الحضارة المصرية القديمة. في خلفية المشهد، تبدو آثار معابد وتماثيل، بينما تزحف على جانبي السلم مخلوقات زاحفة أشبه بالديناصورات أو التنانين، ما يضيف عنصرًا دراميًا يوحي بالغموض والتوتر.

يمكن تأويل اللوحة كرحلة رمزية نحو الزمن والخلود. السلم يمثل الارتقاء الروحي أو الفكري، حيث يصعد البشر درجات المعرفة أو الحياة متجاوزين الماضي المتمثل في النقوش والمخلوقات البدائية. المخلوقات الزاحفة قد ترمز إلى التحديات أو الخوف الذي يرافق الرحلة، في حين أن الأفق المفتوح والأشجار يعبران عن الأمل والتجدد.

التكوين الفني:

-**التوازن البصري:** التكوين متوازن بين العناصر؛ السلم المركزي يقسم اللوحة إلى نصفين، بينما تتوزع العناصر الأخرى (النخيل، الشخصيات، المخلوقات) بترتيب متناغم.

-**الألوان:** الألوان تتدرج بين الأزرق البارد والبني الدافئ، مما يخلق تباينًا بين الأرضية والسماء، وبين القديم والجديد.

-**التفاصيل:** زخارف النقوش الهيروغليفية والأشكال الطبيعية تضيف عمقًا وتنوعًا إلى التكوين.

-**الإضاءة:** الإضاءة متدرجة من أسفل إلى أعلى، ما يعطي إحساسًا بالارتفاع والسمو.

اللوحة تحمل رؤية فلسفية وجودية تتأرجح بين الماضي والحاضر، بين تحديات الأرض وأمل السماء. هي دعوة لتأمل العلاقة بين الإنسان وتاريخه، وسبيله للبحث عن الذات في ظل تعقيدات الحياة

رأيتُ نفسي في حلمٍ عجيبٍ، كأنني أقف عند أسفل درجٍ عظيمٍ يمتد نحو السماء، لا نهاية له تلوح في الأفق. كانت الدرجات مبللةً ببقايا الزمن، تروي حكاياتٍ منسيةً، وكنتُ أشعر أنني مُطالب بالصعود، رغم أن شيئًا في داخلي كان يثقل خطواتي .

ثانياً: التحليل

1.الفكرة والمضمون

يرتكز المشروع على استلهام الأحلام كحالة إنسانية معقدة وتحويلها إلى أعمال بصرية تستند إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي. يهدف هذا المسعى إلى تجاوز حدود التعبير التقليدي، حيث تصبح الأحلام نافذة لفهم الذات البشرية عبر تحويل الرموز الغامضة والمشاعر الكامنة إلى لوحات تنبض بالحياة.

الأبعاد النفسية :تمثل الأحلام انعكاساً للوعي الباطن، حيث تنبثق من أعماق النفس لتشكّل عالماً غنياً بالتجارب والصراعات الداخلية. يستهدف المشروع توظيف الذكاء الاصطناعي كوسيلة لإعادة صياغة هذه العوالم النفسية المعقدة، وتحويلها إلى لغة بصرية قادرة على ملامسة المشاهد وإثارة فضوله لفهم أعمق لمعانيها.

البعد الإبداعي :يُبرز المشروع الذكاء الاصطناعي كعامل إبداعي مرن يتفاعل مع الأفكار البشرية، فيخلق صوراً مبتكرة تتحدى الأنماط التقليدية. لا يكتفي الذكاء الاصطناعي بالتنفيذ التقني، بل يشارك في إنتاج رؤية فنية جديدة تمزج بين الخيال والواقع.

ثالثاً: التفسير

الأحلام هي مفاتيح لفهم اللاوعي، وتحمل في طياتها رموزاً نفسية وثقافية تتحدى التفسير البشري. يطرح المشروع تساؤلات جوهرية حول مدى قدرة التكنولوجيا على محاكاة هذا التعقيد الغامض. من خلال إعادة صياغة الأحلام بصرياً، يفتح المشروع آفاقاً جديدة لدراسة العلاقة بين الإبداع الإنساني والإمكانات المتزايدة للذكاء الاصطناعي، مما يُثري النقاش حول حدود الفن والابتكار.

رابعاً: التقييم

الإيجابيات

1. **تجديد الفكرة** :يمثل المشروع تجربة جديدة في استثمار التكنولوجيا لتحويل الأحلام إلى لغة مرئية، مما يساهم في إثراء عالم الفن الرقمي.
2. **تعزيز التقنية** :يُظهر المشروع القدرات الفريدة للذكاء الاصطناعي في معالجة الأفكار المجردة وتحويلها إلى صور تحمل قيمة جمالية وفكرية.
3. **تأثير بصري مُبتكر** :يتيح المشروع للجمهور فرصة استكشاف أحلامهم من منظور جديد، حيث تتجسد هذه الأحلام في أعمال فنية تثير المشاعر والتأمل.

التحديات

1. **التعبير الرمزي** :يعاني الذكاء الاصطناعي من بعض القيود في فهم الرموز النفسية العميقة مقارنة بالإبداع البشري، مما قد يؤثر على عمق الرسالة الفنية.
2. **الاعتماد على التقنية** :يعتمد نجاح المشروع على دقة الخوارزميات والقدرة على تقديم تمثيلات بصرية تتناسب مع تعقيد الأحلام.

التأثير العام

يمثل المشروع انطلاقة نوعية في دمج الذكاء الاصطناعي بالفن، مما يعزز التفاعل بين التكنولوجيا والإنسان. كما يفتح المجال أمام الفنانين لاستكشاف طرق جديدة لرواية القصص البصرية التي تجسد الروح الإنسانية.

هذه الأعمال ليست مجرد لوحات تشكيلية، بل تعد رحلات تأملية تُحاكي الزمان والمكان، وتفتح أبواباً لفهم أعمق للذات من خلال رحلة إبداعية متداخلة بين الواقع والخيال.

مخطوطة يدوية (ملاذ) ، خط ثلث - من تنفيذ الباحث

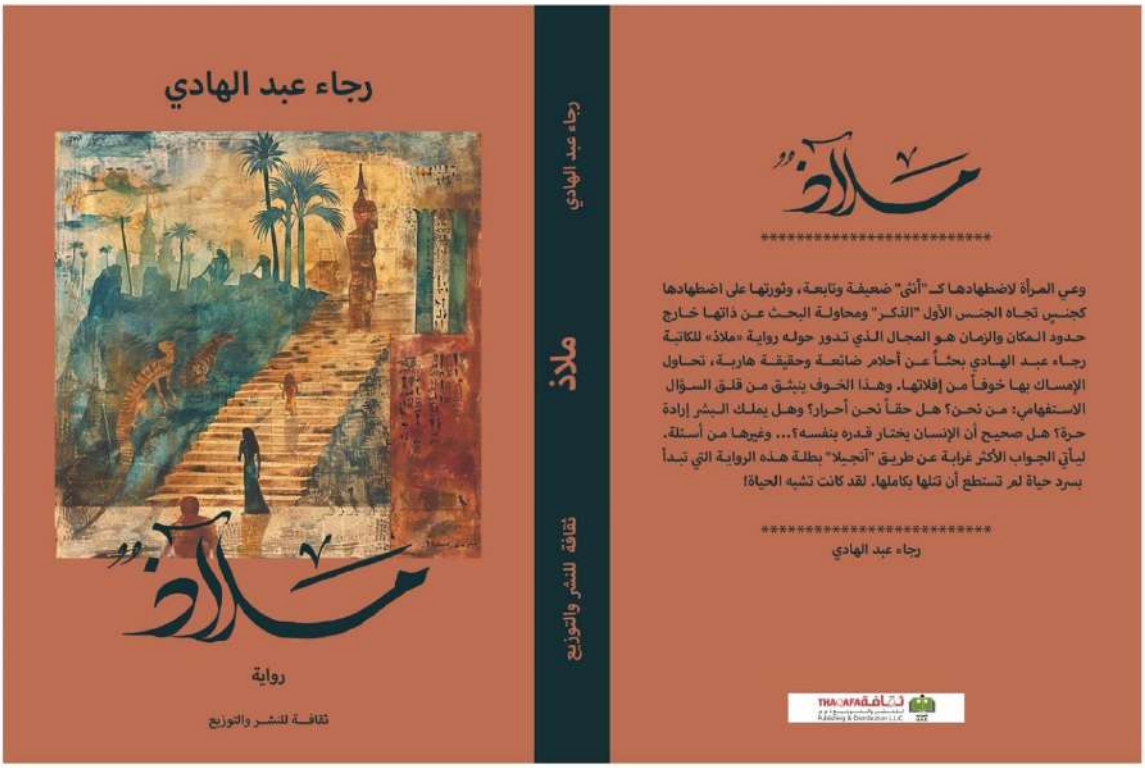

مُحاكاة لتصميم غلاف كتاب (ملاذ) من خلال توظيف نتاج التجربة العملية باستخدام برنامجي أدوبي إليستريتور وأدوبي فوتوشوب - من تنفيذ الباحث

إظهار لتصميم غلاف كتاب (ملاذ) من خلال توظيف نتاج التجربة العملية
باستخدام برنامجي أدوبي إليستريتور وأدوبي فوتوشوب - من تنفيذ الباحث

العمل السادس:

شكل رقم (٦)

مخطوطة يدوية (حالات نادرة) ، خط ثلث - من تنفيذ الباحث

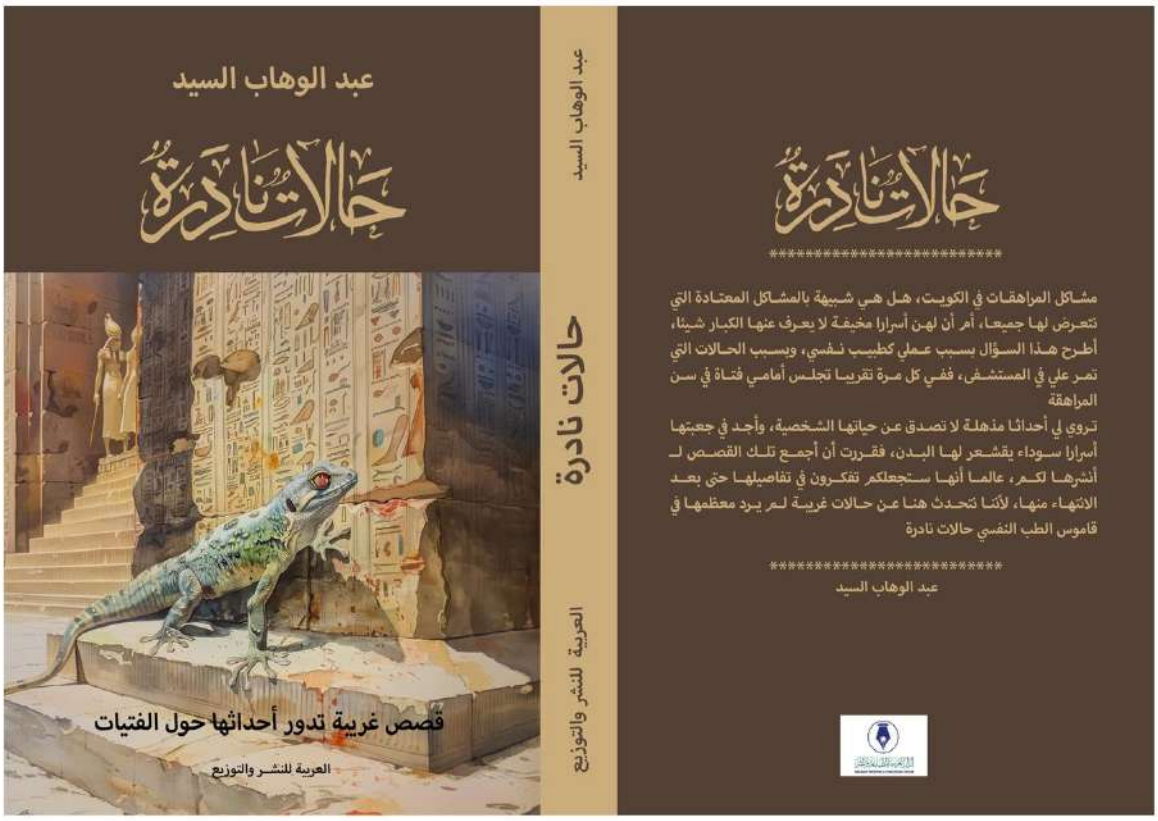

مُحاكاة لتصميم غلاف كتاب (حالات نادرة) من خلال توظيف نتاج التجربة العملية باستخدام برنامجي أدوبي إليستريتور وأدوبي فوتوشوب - من تنفيذ الباحث

إظهار لتصميم غلاف كتاب (حالات نادرة) من خلال توظيف نتاج التجربة العملية باستخدام برنامجي أدوبي إليستريتور وأدوبي فوتوشوب - من تنفيذ الباحث

العمل السابع:

شكل رقم (٧)

مخطوطة يدوية (ماجدولين) ، خط ثلث - من تنفيذ الباحث

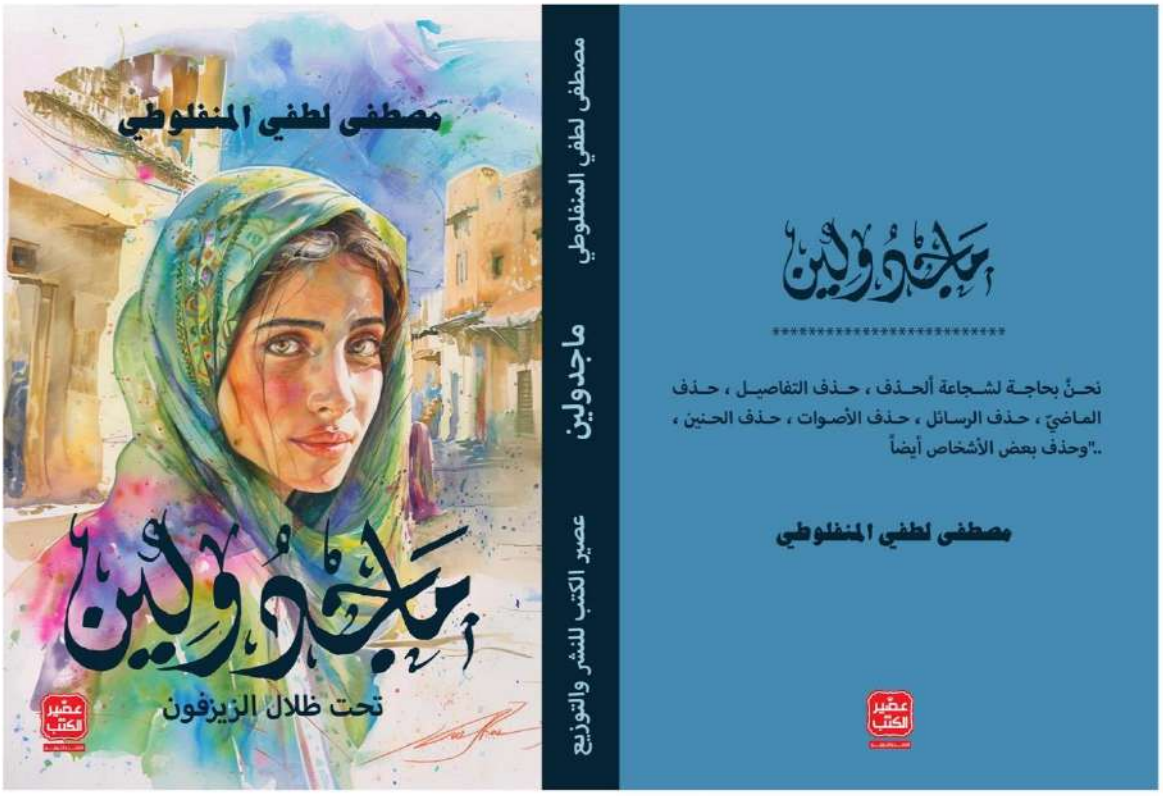

مُحاكاة لتصميم غلاف كتاب (ماجدولين) من خلال توظيف نتاج التجربة العملية باستخدام برنامجي أدوبي إليستريتور وأدوبي فوتوشوب - من تنفيذ الباحث

إظهار لتصميم غلاف كتاب (ماجدولين) من خلال توظيف نتاج التجربة العملية
باستخدام برنامجي أدوبي إليستريتور وأدوبي فوتوشوب - من تنفيذ الباحث

العمل الثامن:

شكل رقم (٨)

إظهار لتصميم غلاف كتاب (ليطمئن قلبي) من خلال توظيف نتاج التجربة العملية باستخدام برنامجي أدوبي إليستريتور وأدوبي فوتوشوب - من تنفيذ الباحث

العمل التاسع:

شكل رقم (٩)

العمل العاشر:

شكل رقم (١٠)

العمل الحادي عشر:

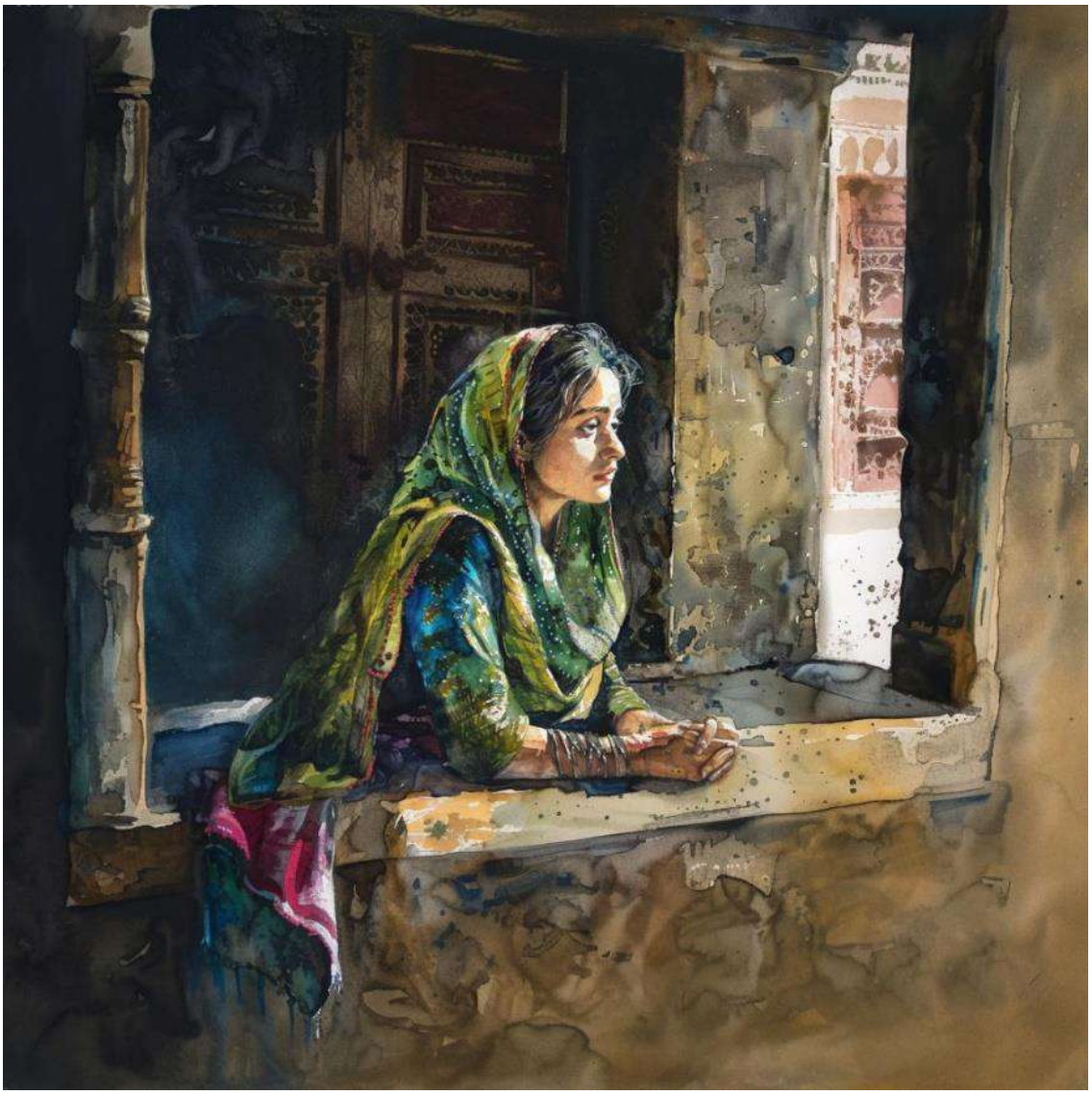

شكل رقم (١١)

العمل الثاني عشر:

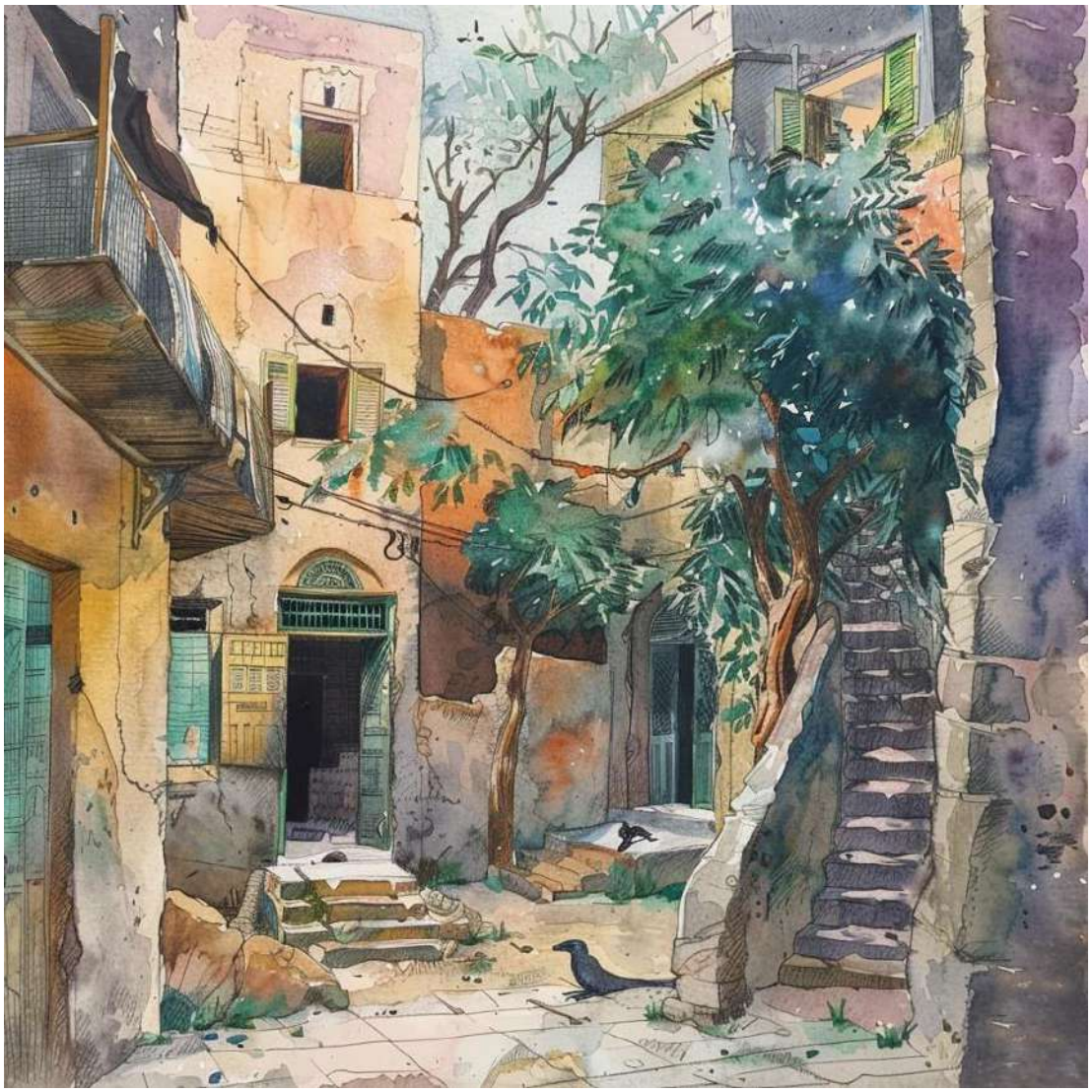

شكل رقم (١٢)

العمل الثالث عشر:

شكل رقم (١٣)

العمل الرابع عشر:

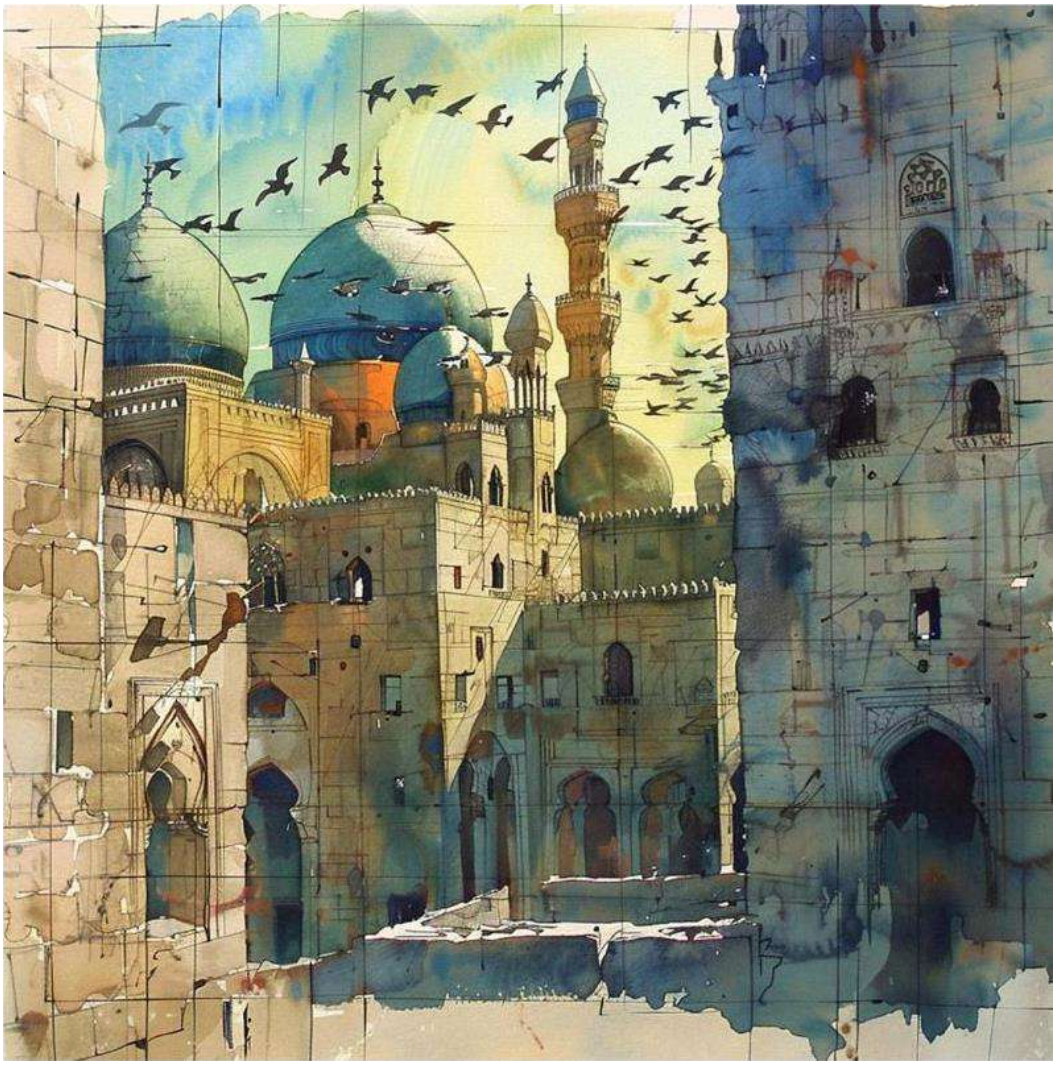

شكل رقم (١٤)

العمل الخامس عشر:

شكل رقم (١٥)

العمل السادس عشر:

شكل رقم (١٦)

العمل السابع عشر:

شكل رقم (١٧)

العمل الثامن عشر:

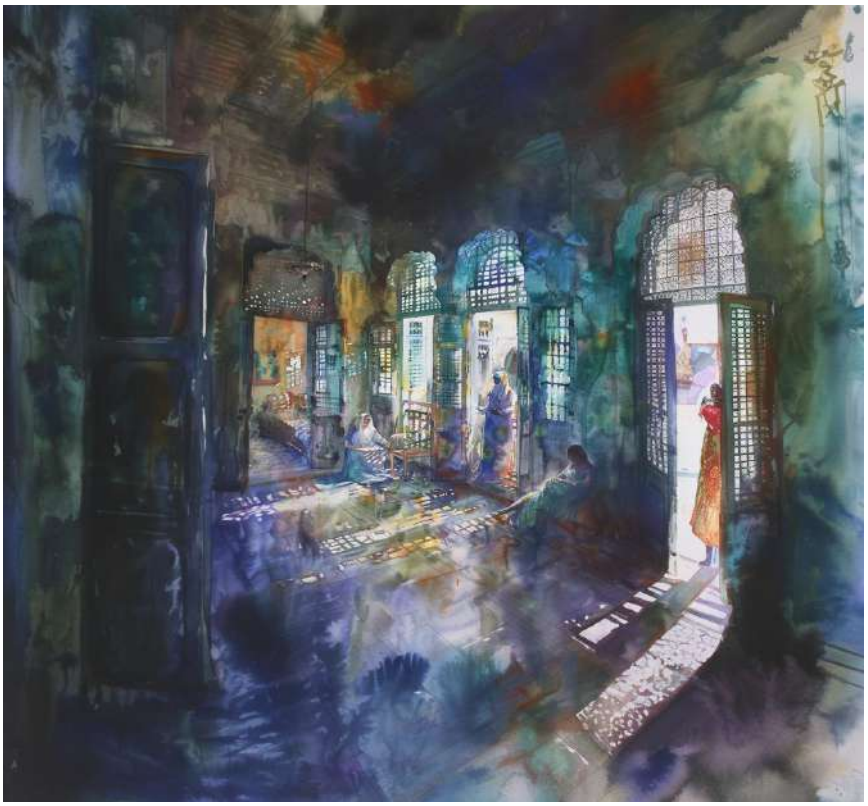

شكل رقم (١٨)

العمل التاسع عشر:

شكل رقم (١٩)

العمل العشرون:

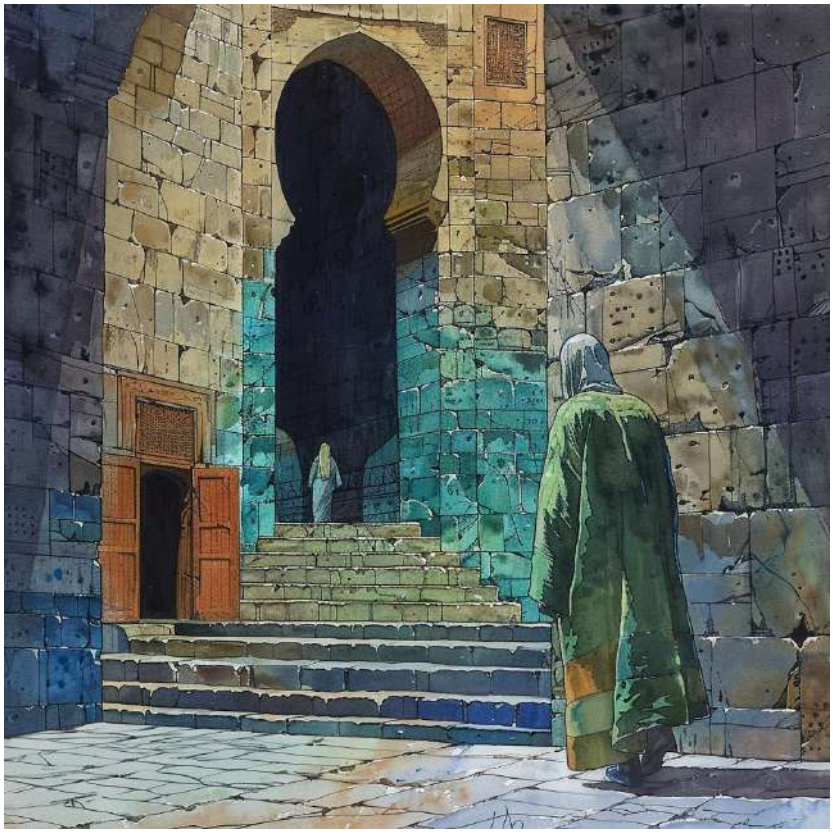

شكل رقم (٢٠)

خاتمة الدراسة

تُبرهن هذه الدراسة، عبر تحليلها التجريبي والنظري، على أن خوارزميات الذكاء الاصطناعي تمثل أداة إبداعية متطورة قادرة على تحويل الأحلام والرؤى إلى تشكيلات بصرية تحمل أبعادًا نفسية وجمالية عميقة. فمن خلال التجربة التطبيقية "أضغاث أحلام وأكثر"، تم تسليط الضوء على كيفية استثمار الذكاء الاصطناعي في إنتاج أعمال تشكيلية تعكس الطابع الشخصي والانفعالي للأحلام، وتوظيفها في تصميم أغلفة الكتب، مما يعزز من الحوار القائم بين التكنولوجيا والفنون التشكيلية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة مدى قدرة الذكاء الاصطناعي على تقديم ابتكارات بصرية غير تقليدية، حيث أثرت التشكيلات الناتجة على المتلقي، وحفزت تفاعلًا جماليًا وتأويليًا واسعًا. كما برزت أهمية التكنولوجيا كوسيط جديد في العملية الإبداعية، يُعيد تعريف مفهوم الفن ويطرح تساؤلات حول مستقبل الفنون البصرية في ظل التقدم الرقمي.

ورغم هذه النتائج الإيجابية، كشفت الدراسة عن بعض التحديات التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار، ومنها مدى قدرة الذكاء الاصطناعي على التقاط الرموز النفسية العميقة للأحلام، ودوره في إعادة تشكيل الهوية الفنية للفنان. لذلك، توصي الدراسة بضرورة تعزيز البحث في آليات تطوير الذكاء الاصطناعي ليكون أكثر تفاعلًا مع المدركات الإنسانية، كما تدعو إلى استكشاف تطبيقاته في مجالات أخرى مثل النحت والخط العربي، بما يضمن تكاملًا أكثر عمقًا بين الفن والتكنولوجيا.

إن هذه الدراسة لا تضع حدًا للمناقشة، بل تفتح آفاقًا جديدة للبحث حول كيف يمكن للفن أن يستوعب التكنولوجيا دون أن يفقد جوهره الإنساني، مما يجعل الذكاء الاصطناعي ليس فقط أداة، بل شريكًا في إعادة تشكيل التجربة الجمالية والإبداعية للفنان المعاصر.

استنتاجات الدراسة

1 .تحقق الفرض الأول: أظهرت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول الذي ينص على أن خوارزميات الذكاء الاصطناعي قادرة على تقديم أعمال تشكيلية تعكس الأبعاد النفسية والجمالية للأحلام والرؤى. فقد نجحت الخوارزميات في تحويل وصف الأحلام إلى تشكيلات بصرية تحمل معاني عميقة، مما يعزز دور الذكاء الاصطناعي كأداة إبداعية في الفنون .

2 .تحقق الفرض الثاني: أثبتت الدراسة أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التشكيل البصري يعزز من إدراك الجمهور لمعنى الأحلام والرؤى بصرياً. تم ملاحظة مشاعر الجمهور أن الأعمال الناتجة أسهمت في تقديم تصور بصري مبتكر للأحلام، مما زاد من فهم الجمهور لأبعادها العاطفية والرمزية .

3 .تحقق الفرض الثالث: تم ملاحظة أن الجمهور المتنوع من مختلف الأعمار والجنسيات قادر على التفاعل إيجابياً مع المعرض التشكيلي.

مناقشة نتائج الدراسة

1 .فيما يتعلق بالفرض الأول: أظهرت التجربة العملية نجاح خوارزميات الذكاء الاصطناعي في معالجة بيانات وصف الأحلام وتحويلها إلى تشكيلات بصرية تحمل أبعاداً نفسية وجمالية. يؤكد ذلك أن الذكاء الاصطناعي ليس مجرد أداة تقنية، بل وسيلة تعبيرية قادرة على تجسيد المعاني اللاواعية .

2 .فيما يتعلق بالفرض الثاني: أثبتت التشكيلات الناتجة قدرة الذكاء الاصطناعي على تقديم رؤية بصرية مبتكرة للأحلام والرؤى. عبّر الجمهور عن أن هذه التشكيلات ساعدتهم على فهم دلالات الأحلام بصورة أعمق، مما يبرز الدور التفاعلي للفن المدعوم بالتكنولوجيا .

3 .فيما يتعلق بالفرض الثالث: أظهر الجمهور المتنوع اســـتجابات إيجابية حيال المعرض، حيث اعتبر الكثير منهم أن الأعمال الناتجة أثرت بهم بصـرياً ونفسـياً. هذا التفاعل الإيجابي يعكس نجاح التجربة في كسـر الحواجز الثقافية والعمرية من خلال الفن الرقمي .

4 .التحديات والقيود: رغم تحقق الفروض الثلاثة، أشارت الدراسة إلى بعض القيود التقنية، مثل قدرة الخوارزميات على فهم بعض الرموز الثقافية المتعددة للأحلام. تحتاج هذه الجوانب إلى تحسين لضمان نتائج أكثر دقة وشمولية .

توصيات الدراسة

1 .تعزيز البحث العلمي: تشـــجيع الباحثين على تطوير خوارزميات ذكاء اصـــطناعي تراعي الأبعاد الثقافية والرمزية المتنوعة للأحلام .

2 .دمج التكنولوجيا بالفنون التشـكيلية: تعزيز برامج تدريب الفنانين على اسـتخدام تقنيات الذكاء الاصـطناعي في إنتاج أعمال فنية مبتكرة .

3 .تنظيم معارض تفاعليـة: إقامـة معـارض فنيـة تعتمـد على التفـاعل بين الجمهور والفن الرقمي لتعزيز المشـــاركـة والإبداع .

4 .تطوير أدوات ذكاء اصـطناعي مخصـصـة للفن: تصـميم أدوات وبرمجيات ذكية تراعي احتياجات الفنانين لتوسـيع استخدام الذكاء الاصطناعي في المجالات الفنية .

5 .تعاون متعدد التخصـصـات: تعزيز التعاون بين علماء التكنولوجيا والفنانين والمصـممين لإنشـاء مشـاريع فنية تعكس تطورات العصر الرقمي .

المقترحات البحثية المستقبلية

1 .دراسة إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل الرموز النفسية في الأحلام وإنتاج أعمال تشكيلية تعبر عنها بشكل أعمق .

2 .استكشاف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الفنون الحرفية التقليدية، مثل النحت والخط العربي .

3 .تحليل تأثير الثقافة المحلية على استجابة الجمهور للأعمال الفنية الناتجة عن الذكاء الاصطناعي .

4 .دراسة استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي معاً في إنتاج تجارب فنية تفاعلية .

5 .بحث دور الذكاء الاصطناعي في إنتاج أعمال فنية تدمج بين الحواس المختلفة، مثل الصوت والصورة .

خاتمة الدراسة

تؤكد الدراسـة أن الذكاء الاصـطناعي يمثل أداة إبداعية مبتكرة قادرة على تحويل الأحلام والرؤى إلى تشـكيلات بصـرية تعكس أبعادها النفســـية والجمالية، مما يفتح آفاقاً جديدة لتوظيف التكنولوجيا في الفنون التشـــكيلية، وتعد مصـــدرا غنيا لتوظيفها في تصـاميم أغلفة الكتب، وقد أثبتت صـحة فروض الدراسـة من خلال نجاح التجربة التطبيقية في تحقيق أهدافها واستجابة الجمهور الإيجابية مع المعرض الفني الناتج .

تسـلط الدراسـة الضـوء على أهمية تعزيز البحث والتطوير في مجال التقاء التكنولوجيا بالفنون، مع التركيز على تحسـين الخوارزميات وتوسـيع نطاق تطبيقاتها. كما دعت إلى اسـتخدام نتائج هذه الدراسـة كأسـاس لأبحاث مسـتقبلية تسـتكشـف مجالات فنية جديدة .

ختاماً، يشير نجاح هذه التجربة إلى أن العلاقة بين الإبداع البشري والتكنولوجيا ليست علاقة تنافس، بل تكامل، حيث يمكن للتكنولوجيا أن تكون شريكاً مهماً في إنتاج أعمال فنية تعبر عن التجارب الإنسانية العميقة بطرق غير مسبوقة

المصادر والمراجع :

1. أحمد جمال أحمد عيد،شيرين فتح الله حفني الطاهر الطاهر. (2024). رؤية جرافيكية مستحدثة لتصميم أغلفة الكتب من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي المعاصرة. *مجلة التراث والتصميم*، 5.

'ahmad jamal 'ahmad eida,shirin fatah allah hifni altaahir altaahir. (2024). ruyat jirafikiat mustahdithat litasmim 'aghlifat alkutub min khilal tawzif tiqniaat aldhaka' alaistinaeii almueasirati. majalat alturath waltasmimi, 5.

2. أحمد جمال عيد. (٢٠١٨). البناء البصري في فنون الكتاب - دراسة في التكوين التشكيلي لغلاف الكتاب. *مجلة البيان الكويتية*، ٢٩.

2. 'ahmad jamal eayd. (2018). albina' albasariu fi funun alkitab - dirasat fi altakwin altashkilii lighilaf alkitabi. majalat albayan alkuaytiati, 29.

3. أحمد جمال عيد. (٢٠٢٤). الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في انتاج رسوم وتصاميم الجرافيك الحديثة. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*، ١٥٠.

3. 'ahmad jamal eida. (2024). aliastifadat min aldhaka' aliastinaeii fi antaj rusum watasamim aljaraafik alhadithati. majalat aleimarat walfunun waleulum al'iinsaniati, 150.

4. أحمد جمال عيد. (٢٠٢٤). رؤية جرافيكية مستحدثة لتصميم أغلفة الكتب من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي المعاصرة. *مجلة التراث والتصميم* ، ٥.

4. 'ahmad jamal eid. (2024). ruyat jirafikiat mustahdithat litasmim 'aghlifat alkutub min khilal tawzif tiqniaat aldhaka' aliaistinaeii almueasirati. majalat alturath waltasmim , 5.

5. أحمد جمال عيد، أزل الكايد. (2024). تأثير الذكاء الاصطناعي في إنتاج أفلام الحركة المتوقفة ثنائية الأبعاد. *سياقات اللغة والدراسة البينية*، ٢٠١.

5. 'ahmad jamal eid, 'azal alkayid. (2024). tathir aldhaka' aliaistinaeii fi 'iintaj 'aflam alharakat almutawaqifat thunayiyat al'abeadi. siaqat allughat waldirasat albayniati, 201.

6. أحمد جمال عيد، شيرين فتح الله حفني الطاهر. (2024). رؤية جرافيكية مستحدثة لتصميم أغلفة الكتب من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي المعاصرة. *مجلة التراث والتصميم*، ٤.

6. 'ahmad jamal eid, shirin fatah allah hifni altaahir. (2024). ruyat jirafikiat mustahdithat litasmim 'aghlifat alkutub min khilal tawzif tiqniaat aldhaka' alaistinaeii almueasirati. majalat alturath waltasmimi, 4.

7. الشهاب العابر المقدسي الحنبلي. (٢٠٠٠). *قوعد تفسير الأحلام* . بيروت: مؤسسة الريان .

7. alshihab aleabir almuqdisiu alhanbali. (2000). quead tafsir al'ahlam . bayrut: muasasat alrayaan .

8. جهاد عبد ربه محمد تركي. (٢٠٢٣). التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعليم الموهوبين وآفاقه المستقبلية. *المجلة التربوية*، ١٣.

8. jihad eabd rabih muhamad turki. (2023). altahadiyat alati tuajih tatbiq aldhaka' alaistinaeii fi taelim almawhubayn wafaqih almustaqbaliati. almajalat altarbawiata, 13.

9. حازم بدر. (٨ ٦, 2023). *أخلاقيات الذكاء الاصطناعي... تغوُّل الآلة ومسؤولية الإنسان*. تم الاسترداد من الشرق الأوسط:-https://aawsat.com/%D9%81%D9%8A
%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%82/%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%8A%
D9%82%D8%A7%D8%AA-
%D9%88%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7/4370551-
%D8%A3%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AA-
%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A7

9. hazim badur. (8 6, 2023). 'akhlaqiaat aldhaka' aliastinaeiu... tghwul alalat wamaswuwliat al'iinsani. tama aliastirdad min alsharq al'awsat:

10. سيجموند فرويد. (١٩٦٢). *تفسير الأحلام* . القاهرة: الهلال.

10. sijmund furuyid. (1962). tafsir al'ahlam . alqahiratu: alhilal.

11. منى مدكور. (5 12, 2009). *فن الأغلفة تشكيل،ولون ،ومشاعر*. تم الاسترداد من albayan: https://www.albayan.ae/paths/books/2009-12-05-1.498923

11. mnaa madkur. (5 12, 2009). fanu al'aghlifat tashkili,wlun ,wmashaeiri. tama aliastirdad min albayan: https://www.albayan.ae/paths/books/2009-12-05-1.498923